الخميس ١٨ ايار ١٩٣٩ - ٢٨ ربيع ١ - ١٣٥٨ - السنة الـ ٢٣

العدد ٦٩-٤٠٥٧ Thursday 18.5.39 Vol. XXIII No. 69-4057

فلسطين

جريدة يومية سياسية اخبارية ادبية مصورة تأسست سنة ١٩١١

"FALASTIN" DAILY PAPER FOUNDED 1911

مؤسس الجريدة وصاحبها : عيسى داود العيسى

العنوان التلغرافي : «فلسطين» تلفون ٩٤ و ١٥٠٠ (٤ خطوط)

رئيس التحرير : يوسف حنا — دار «فلسطين» في يافا — عمارة بوست شارع العجمي امام البنك العثماني

مدير الادارة : داود يندلي العيسى — وكالة «فلسطين» في بيروت — عمارة الروكسي - تلفون ٦٢ - ٣٥

الاشتراكات : في فلسطين وشرق الاردن عن سنة جنيه فلسطيني واحد ونصف — في سائر الاقطار العربية ثلاث جنيهات انكليزية — في اوربا واميركا الشمالية والجنوبية ١٥ ريالا اميركيا

الاعلانات : في يافا ادارة جريدة فلسطين قلم الاعلانات (اجرة السطر ١٠٠ مل) — في القدس وكالة جريدة فلسطين شارع مأمن الله تلفون ٣٩٩٠ — في حيفا وكالة جريدة فلسطين شارع اللنبي تلفون ١٠٨٠

النص الكامل لكتاب الحكومة البريطانية الابيض عن فلسطين المتضمن خطتها السياسية

حكومة فلسطين تسلم الكتاب أمس الى الصحف بشكل بلاغ رسمي رقم ٢-٣٩ - الاشارة الى مؤتمر لندن والاقتراحات التي رفضها العرب واليهود

اللجنة الملكية والغموض المحيط ببعض العبارات الواردة في صك الانتداب وسبب القلق والشحناء في فلسطين - استنباط سياسة اخرى بدل التقسيم

تعريف ماهية الوطن القومي اليهودي - رسائل مكماهون - الحسين - ضمانة ترقية مؤسسات الحكم الذاتي - شروط تشكيل دولة مستقلة في فلسطين والتخلي التام عن رقابة الانتداب

اتخاذ التدابير لتنفيذ السياسة الجديدة حالما يتوطد الامن في البلاد - تولية الفلسطينيين زمام دوائر الحكومة بمساعدة مستشارين بريطانيين واجراء الترتيبات اللازمة لذلك فورا

الدستور - المهاجرة - الاراضي - فترة الانتقال - مجلس الوزراء - قدرة الاستيعاب - حق المندوب

سلمت دائرة حاكم اللواء بيافا في الساعة الثامنة من مساء امس نص الكتاب الرسمي المتضمن بيان الخطة السياسية للحكومة البريطانية في فلسطين الى الصحف ونحن ننشر هذا البيان فيما يلي :

بيان الخطة السياسية

بلاغ رسمي رقم ٢ - ٣٩

كانت حكومة جلالته قد اعربت في البيان الذي اصدرته عن فلسطين في اليوم التاسع من شهر تشرين الثاني سنة ١٩٣٨* عن رغبتها في دعوة مندوبين عن عرب فلسطين وبعض البلاد العربية المجاورة، ومن الوكالة اليهودية للتفاوض معهم في لندن بشأن السياسة المقبلة، وكانت تأمل باخلاص الوصول الى شيء من التفاهم بنتيجة اجراء مباحثات وافيه مقرونة بمنتهى الحرية والصراحة

مؤتمر لندن

وقد عقدت في الاونة الاخيرة مؤتمرات مع وفود العرب واليهود استغرقت بضعة اسابيع وكانت هذه المؤتمرات وسيلة لتبادل الاراء بصورة مستكملة بين الوزراء البريطانيين ومندوبي العرب واليهود. وقد وضعت حكومة جلالته، على ضوء المباحثات المشار اليها والحالة السائدة في فلسطين وتقرير اللجنة الملكية** وتقرير لجنة التقسيم***، بعض المقترحات وعرضت تلك المقترحات على وفود العرب واليهود كأساس لتسوية متفق عليها. غير انه لم تر وفود العرب ولا وفود اليهود ان في استطاعتها قبول تلك المقترحات، ولذلك لم تسفر المؤتمرات من اتفاق. وبناء على ذلك ترى حكومة جلالته نفسها حرة في وضع سياستها الخاصة وقد قر رأيها، بعد انعام النظر الدقيق، على التمسك بصورة عامة بالمقترحات التي عرضت نهائيا على وفود العرب واليهود وبحثت معهم

اساس السياسة

٢ـ لقد كان صك الانتداب على فلسطين الذي أقر نصوصه مجلس عصبة الامم في سنة ١٩٢٢ اساس السياسة التي اتبعتها الحكومات البريطانية المتعاقبة زهاء عشرين عاما، وهذا الصك ينطوي على تصريح بلفور، ويفرض على الدولة المنتدبة أربعة التزامات رئيسية وقد بسطت هذه الالتزامات في المواد الثانية والسادسة والثالثة عشرة من صك الانتداب

* الكتاب الابيض رقم ٥٨٩٣

** الكتاب الابيض رقم ٧١٧٩

*** الكتاب الابيض رقم ٥٨٥٤

ومن بين هذه الالتزامات التزام لم يقم أي خلاف حول تفسيره وهو الالتزام الذي يبحث في حماية الاماكن المقدسة والمباني والمواقع الدينية وتسهيل الوصول اليها أما الالتزامات الاخرى فهي اجمالا كما يلي :-

الوطن القومي

(١) وضع البلاد في احوال سياسية وادارية واقتصادية من شأنها أن تضمن انشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين وتسهيل هجرة اليهود في أحوال ملائمة وتشجيع حشد اليهود في الاراضي بالتعاون مع الوكالة اليهودية

تسهيل الهجرة

(٢) صيانة الحقوق المدنيه والدينيه لجميع سكان فلسطين بقطع النظر عن العنصر والدين وضمان عدم الحاق الضرر بحقوق ووضع فئات الاهالي الاخرى مع تسهيل الهجرة اليهودية واستيطان اليهود في الاراضي

الحكم الذاتي

(٣) وضع البلاد في احوال سياسية وادارية واقتصادية من شأنها ان تضمن ترقية مؤسسات الحكم الذاتي

سبب القلق

٣) وقد لفتت اللجنة الملكية ولجان التحقيق الاخرى التي سبقتها النظر الى الغموض المحيط ببعض العبارات الواردة في صك الانتداب كعبارة «وطن قومي للشعب اليهودي» ووجدت في هذا الغموض وفي ما نشأ عنه من الريبة حول الاهداف التي ترمي اليها الخطة السياسية سببا اساسيا للقلق والشحناء بين العرب واليهود. ان حكومة جلالته مقتنعة ان مصلحة السلام ورفاه جميع اهالي فلسطين تحتم وضع تعريف صريح للخطة السياسية ولاهدافها. ولقد كان من شأن اقتراح التقسيم الذي اوصت به اللجنة الملكية ان يوفر مثل هذه الصراحة، غير انه وجد ان تشكيل دولتين مستقلتين ضمن فلسطين احداهما عربية والاخرى يهودية يكون في استطاعتهما سد نفقاتهما بذاتهما ليس من الامور العملية. ولذلك كان لزاما على حكومة جلالته ان تستنبط، بدلا من التقسيم، سياسة أخرى من شأنها أن تفي بما تتطلبه الحالة في فلسطين على وجه يتفق مع الالتزامات المترتبة عليها نحو العرب ونحو اليهود. وقد ادرجت آراء ومقترحات حكومة جلالته ادناه في ثلاثة ابواب هي : (١) الدستور و (٢) المهاجرة و (٣) الاراضي.

١ - الدستور

٤) لقد قيل في معرض الجدل ان عبارة (وطن قومي للشعب اليهودي) تفسح المجال لصيرورة فلسطين، على مرور الزمن، دولة أو مملكة يهودية. ان حكومة جلالته لا تود ان تقارع الرأي الذي اعربت عنه اللجنة الملكية وهو ان الزعماء الصهيونيين كانوا يدركون حين صدور تصريح بلفور ان نصوص ذلك التصريح لا تحول دون قيام دولة يهودية في النهاية. غير ان حكومة جلالته تشاطر اللجنه الملكيه الاعتقاد بان واضعي صيغة الانتداب الذي ادمج فيه تصريح بلفور لا يمكن ان يكونوا قد قصدوا تحويل فلسطين الى دولة يهودية خلافا لارادة سكان البلاد العرب. اما انه لم يكن المقصود تحويل فلسطين الى دولة يهودية فيمكن استنتاجه ضمنا من الفقرة التالية المقتبسة من الكتاب الابيض الصادر سنة ١٩٢٢*:—

غير ممكن التحقيق

ولقد قيلت اقوال غير مصرح بها مؤداها ان الغاية التي يرمي اليها هذا التصريح هي خلق فلسطين يهودية برمتها واستعملت عبارات كمثل القول بان فلسطين ستصبح يهودية كما ان انكلترا انكليزية وحكومة جلالته تعتبر ان كل امل كهذا غير ممكن التحقيق وهي لا ترمي الى مثل هذا الهدف كما انه لم يخطر في بالها في اي وقت من الاوقات .... ان يزول الشعب العربي او اللغة او الثقافة العربيه في فلسطين، او ان تصبح مسيطراً عليها. وهي تود ان تلفت النظر الى ان نص التصريح المشار اليه (اي تصريح بلفور) لا يرمي الى تحويل فلسطين بكليتها الى وطن قومي يهودي، بل الى ان وطنا كهذا سيؤسس في فلسطين »

بعبارة صريحة

غير ان هذا البيان لم يزل الشكوك ولذلك فان حكومة جلالته تصرح الان بعبارة لا لبس فيها ولا ابهام انه ليس من سياستها ان تصبح فلسطين دولة يهودية وهي تعتبر في الواقع انه مما يخالف الالتزامات المترتبة عليها نحو العرب بموجب صك الانتداب، والتأكيدات التي اعطيت للشعب العربي فيما مضى ان يجعل (بضم الياء) سكان فلسطين العرب رعايا دولة يهودية خلافا لارادتهم

ماهية وطنهم

٥) وقد وصفت ماهية الوطن القومي اليهودي وصفا أوفى في الكتاب الابيض الصادر سنة ١٩٢٢* على الوجه التالي :

لقد اعاد اليهود في القرنين او الثلاثة قرون الاخيرة تكوين طائفة لهم في فلسطين يبلغ عددها الان ثمانين الفا، ربعهم تقريبا مزارعون او عملة في الارض. ولهذه الطائفه هيئاتها السياسية الخاصة، ومجمع منتخب لادارة شؤونها الداخلية ومجالس منتخبة في المدن، وهيئة للاشراف على مدارسها، ولها رئاسة ربانيين منتخبة ومجلس رباني منتخب لادارة شؤونها الدينية. وتستعمل هذه الطائفة اللغة العبرية كلغة محلية، ولها صحف عبرية تفي بحاجاتها، وهي تتبع نمطا تهذيبيا يميزها من سواها، وتبدي نشاطا كبيراً في الحركة الاقتصاديه. فهذه الطائفه بسكان المستعمرات والمدن وبتشكيلاتها السياسية والدينية والاجتماعية ولغتها الخاصة وعاداتها وطرق معيشتها الخاصة، لها في الحقيقة مميزات قومية. ولو سأل سائل عن معنى تنمية الوطن القومي اليهودي في فلسطين لامكن الرد عليه بانها لا تعني فرض الجنسية اليهودية على اهالي فلسطين اجمالا، بل زيادة نمو الطائفه اليهوديه بمساعدة اليهود الموجودين في انحاء العالم حتى تصبح مركزاً يكون فيه للشعب اليهودي برمته اهتمام وفخر من الوجهتين الدينيه والعنصريه. ولكي يكون لهذه الطائفه خير امل في التقدم الحر، ويفسح للشعب اليهودي مجال واف يظهر فيه كفاياته كان من الضروري ان يعلم ان وجوده في فلسطين هو كحق وليس كمنة. ذلك هو السبب الذي جعل من الضروري ضمان وجود وطن قومي لليهود في فلسطين ضمانا دوليا والاعتراف رسميا بانه يستند الى صلة تاريخيه قديمة

التمسك بالتفسير

٦ — ان حكومة جلالته تتمسك بهذا التفسير لتصريح سنة ١٩١٧ وتعتبره وصفا معتمداً وشاملا لماهية الوطن القومي اليهودي في فلسطين، وهذا التفسير ينطوي على اطراد نمو الطائفة اليهوديه الموجودة في البلاد بمساعدة اليهود الموجودين في أنحاء العالم الاخرى. ومما يقيم الدليل على ان حكومة جلالته ما فتئت تقوم بالتزاماتها من هذه الناحية انه منذ صدور بيان الخطة السياسية سنة ١٩٢٢ هاجر الى فلسطين ما يزيد على ٣٠٠٠٠٠ يهودي وان عدد سكان الوطن القومي قد ارتفع حتى بلغ نحو ٤٥٠،٠٠٠ نسمة، او ما يقرب من ثلث سكان البلاد برمتهم، هذا وان الطائفة اليهودية لم تقصر من جهتها في اغتنام الفرص التي اتيحت لها الى اقصى حد، فنمو الوطن القومي اليهودي وما توصل الى اتيانه في كثير من الميادين هو مجهود انشائي جدير بالاعتبار وحري بان ينال اعجاب العالم وبأن يكون على الاخص مصدر فخر للشعب اليهودي

* الكتاب الابيض رقم ١٧٠٠

رسائل مكماهون

٧ — لقد رددت الوفود العربيـة في سياق المباحثات الاخيرة الحجة القائلة بان فلسطين مشمولة في المنطقة التي تعهد السير هنري مكماهون بالنيابة عن الحكومة البريطانية في شهر تشرين الاول سنة ١٩١٥ ان يعترف باستقلال العرب فيها ويؤيده. وقد بحث مندوبون من البريطانيين والعرب خلال المؤتمرات التي عقدت مؤخراً في لندن في صحة هذا الادعاء الذي يستند الى المراسلات المتبادلة بين السير هنري مكماهون وشريف مكة بحثا مقرونا بالدقة والعناية. ويقول تقريرهم الذي تم نشره* ان المندوبين العرب والبريطانيين بذلوا جهدهم ليفهم كل فريق منهما وجهة نظر الفريق الاخر، ولكنهم لم يتمكنوا من الوصول الى اتفاق حول تفسير هذه المراسلات. ولا حاجة هنا الى تلخيص الحجج التي اوردها كل من الفريقين.

* الكتاب الابيض رقم ٥٩٧٤

البقية في صفحة ٦

دعوة اللجنة العربية العليا الى الاجتماع

الاجتماع يعقد برئاسة سماحة المفتي الاكبر وانتظار نشر بيان عن الموقف

اطلاق سراح عدد كبير من المعتقلين خلال اسبوعين واعادة المبعدين السياسيين قريباً

بيروت في ١٧ ايار — لمراسل فلسطين الخاص — بالتلغراف — على اثر اذاعة خلاصة الكتاب الابيض هذه الليلة عن سياسة الحكومة الجديدة في فلسطين علمت من مصادر موثوقة ان اللجنة العربية العليا ستدعى بكامل هيئتها الى الاجتماع خلال اليومين القادمين برئاسة سماحة المفتي الاكبر في قصره بالذوق لبحث الموقف الحاضر على ضوء السياسة الجديدة، وستضع اللجنة العليا بيانا عاما يتضمن رأيها في هذه السياسة وسيعد هذا البيان للنشر في مدة قريبة

اطلاق المعتقلين

وقد فهم بصورة رسمية تقريبا ان حكومة فلسطين ستطلق سراح عدد كبير من المعتقلين السياسيين الموجودين في مختلف معسكرات الاعتقال

عودة المبعدين

كما ان الحكومة ستبيح لعدد كبير آخر من المشتغلين بالسياسة والموجودين خارج البلاد بالعودة الى فلسطين قريبا بعد ان كانت عودتهم ممنوعة

الحكومات العربية

علمت ان الحكومات العربية قد تسلمت قبل بضعة ايام من وزارة الخارجيه الانكليزية نص الكتاب الذي يتضمن السياسة الجديدة للحكومة وقد درست الحكومة العراقية الكتاب الابيض الذي اذيع الليلة فوجدت انه لا يحقق مطالب العرب ولا يتفق مع مقترحات الوفود العربيه في القاهرة وهي لا يمكنها ان تنصح عرب فلسطين بقبوله ولذلك قررت رفضه وابرقت الى الحكومه السعودية تستطلع رأيها فيه فجاء الجواب برقيا من جلالة ابن السعود بانه يرفض قبول الكتاب الابيض

استئناف المساعي

وقد اتفقت الحكومتان على استئناف المساعي لدى الحكومة البريطانية لتحقيق مطالب العرب وابرقتا الى حكومة مصر بما تم عليه الرأي وينتظر ان يكون موقف حكومة مصر مماثلا لموقف الحكومتين العراقية والسعودية ومهما يكن من شيء فسيتضح الموقف تماماً بعد نشر بيان اللجنة العربية العليا الذي اشرت اليه آنفاً

في مجلس العموم

لندن في ١٧ ايار — رويتر — قال المستر مكدونالد وزير المستعمرات في فترة القاء الاسئلة بمجلس العموم مساء اليوم، انه متى استعيد السلام والنظام في فلسطين بصورة كافية تنظر الحكومة بعين الاهتمام في امكان اطلاق سراح عدد من المعتقلين العرب واليهود، وينظر عندئذ ايضا في مسألة اعادة المبعدين والمنفيين بسبب الاضطرابات الاخيرة.

القاء قنابل على دار الحكومة في تل ابيب

اشتعال النار في الدار ومهاجمة افراد البوليس والجند للمتظاهرين اليهود

حريق آخر في دائرة المهاجرة بالقدس والنار في حيفا واعتقال بعض اليهود

سقوط عدة جرحى واعلان منع التجول

احتجاج اليهود

نشرنا في مكان آخر من هذا العدد خلاصة عما أتخذه اليهود من الوسائل للاعراب عن احتجاجهم على سياسة الكتاب الابيض ونشرنا برنامج بلدية تل ابيب وبيانات اخرى عن الاجتماعات والمظاهرات التي سيقوم بها اليهود في هذا اليوم

على الحدود

وقد علمنا ان الحالة في تل ابيب كانت منذ صباح أمس غير طبيعية وقد وضعت الحكومة معظم قواتها على الحدود من جميع الجهات وخصوصا حدود يافا وبعد الظهر حظرت على العرب واليهود الاقتراب من منطقة الحدود المشتركة بين البلدين

اطفاء الانوار

وفي الساعة العاشرة من مساء امس سمع اليهود خلاصة الكتاب الابيض باللغة العبرية من محطة اذاعة القدس فاطفئت الانوار في الاماكن العامة واغلقت دور السينما والملاهي والمقاهي والمطاعم وانتشر اليهود في الشوارع العامة يهتفون ضد سياسة الحكومة

بوادر مظاهرة

وفي الساعة العاشرة والنصف ظهرت بوادر مظاهرة في شارع اللنبي فتولى البوليس تفريقها

استعداد السلطة

وقد كان رجال البوليس البريطاني في الساعات الاولى من المساء قد انسحبوا من شوارع تل ابيب ووقفوا على قدم الاستعداد في المراكز وسحبت قوات البوليس والجند من يافا وامرت بالاستعداد مع سياراتها للذهاب الى تل ابيب في كل لحظة

هجوم دار الحكومة

وبعد المظاهرة الاولى بخمس دقائق تقريبا ظهرت فرق من الشباب اليهودي في الناحية الجنوبية من شارع اللنبي وطوقت دار الحكومة وفيها مكاتب

البقية على الصفحة ٢

بيروت «بالتلغراف»

كيف انتهى اضراب السيارات؟

تحقيق ٨٠ بالمئة من مطالب المضربين

اجتماع الوزارة

بيروت في ١٧ ايار — لمراسل فلسطين الخاص — بالتلغراف — عقد مجلس الوزراء جلسة حضرها الرئيس والوزراء واعضاء نقابة السائقين ودامت ساعتين خرج بعدها السائقون الى مقر نقابتهم واختلت اللجنة نصف ساعة وكلفت مستشارها الاستاذ جورج عقل لمخاطبة جماهير السواقين وبعد ان بين مشروعية الاضراب هاجم الشركات قائلا انه خلال ١٦ يوما مضربين مطالبين الشركات بصورة متواصلة بالرجوع عن الزيادة موحدين قوتنا وجهودنا لهذا المطلب ولكن الشركات رفضت الرجوع عن الزيادة واعلنت الحكومة عجزها عن ارغام الشركات واذاعت للفوضية بلاغا بالمعنى نفسه رأت النقابه صونا لمصالحكم ولكي لا يعود عليكم الاضراب باضرار ان تتحول عن قضيه الزيادة وتصرف عنها النظر موقتا

عدة مطالب

وبعد اجتماع عقدته اللجنة دام خمس ساعات تقدمت من الحكومة بمطالب عديدة لحفظ كيان وكرامة السواقين وهذه اهمها :

١) العفو العام عن المعتقلين منهم

٢) منع الموظفين الحكوميين من استعمال سياراتهم الخاصة عند سفرهم الى خارج المدينة

٣) جعل الجزاء النقدي ٥٠ قرشا

٤) زيادة ١٠ في المئة على محمول سيارات الشحن

٥) الغاء قرار منع الزامور

٦) عدم مسؤولية صاحب السيارة

٧) عدم قيد اسم السائقين على كل سيارة.

٨) السماح للسائق بان يشتغل في الليل والنهار

٩) وضع التعريفة التى اقرها مجلس النواب من لدن النقابة والحكومه

١٠) زيادة راكب عند الحاجة

١١) السماح للسيارات بالوقوف في جميع الشوارع

١٢) يجب ان يشمل قانون الديون ديون السيارات الموضوعه على اساس الذهب

١٣) حق اعتراف السائق على محضر نص المخالفة وان لا يتعرض لحكم مضاعف

وقد قرأ الاستاذ عقل سكرتير النقابة كتابا وجهه الاستاذ حبيب بك ابو شهلا وزير الداخلية للنقابة ويتضمن هذا الكتاب شكر الحكومة للنقابة وعطفها عليها وتحقيق ٨٠ في المئة من مطالبها ودرس العشرين الباقية في سبيل تحقيقها في المستقبل

وعندئذ علا هتاف السائقين للاستاذ ابو شهلا

فك الاضراب

وقال الاستاذ عقل ان هناك مشروعا وطنيا عظيما وهو انشاء شركة مساهمة يساهم فيها جميع السواقين لجلب البنزين وبيع التنكة بسعر ٢٠٠ غرش على ان توزع الارباح على السواقين وهكذا نستطيع التخلص من هذه الشركات التى تمتص دمنا ثم اعلن فك الاضراب باسم العشرة آلاف سائق المضربين.

شكر الحكومة

وبعد خروج الاستاذ عقل وقف احد السواقين وقال اننا نوجه شكرنا لرجال الحكومة وبنوع خاص إلى ذلك الشاب الشهم الذي شملنا بعطفه وبذل الجهود مخلصا في سبيل تحقيق مطالبنا الا وهو الاستاذ حبيب بك ابو شهلا وزير داخليتنا المحبوب وهتف يعيش ابو شهلا فرددت الجماهير الهتاف

وهكذا انتهى الاضراب الذي لم يعرف له مثيل في لبنان بعد ان دام ١٧ يوما والفضل يعود لاتحاد السائقين وتضامنهم وافرجت الحكومة عن رئيس نقابة السواقين ورئيس لجنة الاضراب الاول السيد ابراهيم حجال الذي اعتقل حوالي منتصف ليلة امس

كلمة الوزير

وتوجهت جماهير السواقين الى سراي البرج فاطل عليها الاستاذ ابو شهلا وزير الداخلية والقى عليها خطبة قصيرة جاء فيها :

(انني اشكركم جميعا واشكر النقابة واهنئكم على اتحادكم وتضامنكم وكونوا على ثقة ان الحكومة ستساعدكم وانا بصفتي وزيرا للداخلية سأعمل كل جهدي لاحقق مطالبكم وغدا في الساعة التاسعة صباحا سأبدأ باخلاء سبيل الموقوفين فهتفت له الجماهير وصفقت طويلا ثم انصرفوا وكلهم يشكرون وزير الداخلية

***

موقف اليهود من سياسة الحكومة الجديدة

الدعوة الى الاضراب العام في تل ابيب والمستعمرات والقاء الخطب

تسجيل اسماء شبابهم وفتياتهم - المظاهرات او «التظاهر» فقط بالسخط والاستياء .!؟

موقف اليهود

اشرنا في عدد امس الى البيان الذي اصدرته بلدية تل ابيب عن موقف اليهود من الكتاب الابيض

وقد نشرت صحف اليهود امس نص هذا البيان وهو يحتوى على برنامج كامل لما سيفعله اليهود في تل ابيب بعد سماع الكتاب الابيض وقد جاء فيه ما يلي :

في هذا المساء ستذيع الحكومة البريطانية كتابها الابيض الذى يقضي بتصفية الوطن القومي واغلاق ابواب فلسطين امام جماهير اليهود الشاردين من سيف الجبابرة وتقييد قوات الانتاج والانشاء وفرض الاقلية الدائمة على اليهود ووضعهم تحت سيطرة الاكثرية العربيه

استعداد عام ..

ان يهود فلسطين يقفون بحزم وصلابة امام هذا الحكم القاسي وسيوحدون قواهم لاحباط هذا القرار وعندما يسمعون الكتاب الابيض من الراديو يبدأون اتحادهم واستعدادهم لاحباط هذه السياسة المعيبة

وبعد مداولات مع الهيئات الوطنية المسؤولة قررت بلدية تل ابيب اعلان يوم استعداد عام في صباح يوم الخميس الى ما بعد منتصف الليل وهذا اليوم سيكون علامة انذار للحكومة وعلامه لاحصاء قوات يهود فلسطين

وعندما تنتهي اذاعة خلاصة الكتاب الابيض هذا المساء يجب اطفاء الانوار في نوافذ العرض في المتاجر اما الملاهي والمطاعم والمقاهي وحفلات التمثيل ودور السينما فيجب ان توقف اعمالها

اضراب عام

وسيستمر الاضراب في يوم الخميس من طلوع الشمس الى ما بعد منتصف الليل وسيكون يوم اضراب واحتجاج ومظاهرة واحصاء ويجب ان يكون الاضراب عاما يشمل المصانع والمعامل والمتاجر والمواصلات والملاهي والمقاهي والمطاعم ويمنع الباعة المتجولون وتعطل المدارس

في المعرض

وفى الساعه التاسعه من صباح الخميس يجتمع سكان تل ابيب كلهم في سبعة اماكن هي مدرسة بيالك ومدرسة الجمناز وميدان الهابيما وميدان مايرديزنكوف وميدان صموئيل ومدرسة نوردو وحدائق نوردو وتسير هذه الجماهير الى ساحة السبق قرب المعرض الصهيوني على شاطىء العوجا وهى الساحة التي جرت فيها المكابيادة وهناك يخطب اعضاء الوكالة اليهودية والمجلس المحلي ورئيس بلدية تل ابيب

تسجيل الشباب

اما الاشخاص العاجزون الذين تقعدهم الشيخوخة او المرض عن الاشتراك في الموكب فيجب ان يذهبوا كلهم الى قاعة احادهاعام عند الظهر حيث يخطب فيهم احد الزعماء

وبعد انتهاء هذا الاجتماع يبدأ تسجيل الرجال والنساء من سن ١٨ الى ٣٥ سنة في صناديق التسجيل.

ويجب على اهالي تل ابيب ان يظهروا قوتهم مقيدين بالطاعة والاتحاد والمسؤولية ولن ترفع لوحات في المواكب الا اذا صادقت عليها اللجنة

وقد اذاع المجلس الملي اليهودي في القدس بيانا بهذا المعنى يفرض فيه الاضراب العام على يهود القدس وعقد اجتماعات الاحتجاج في اماكن معينة

في ملبس

وقررت بلدية ملبس اعلان الاضراب العام وتنظيم المظاهرات وكذلك اغلقت المجالس المحلية في المستعمرات اليهودية تقريبا

الرقابة على صحفهم

وقد فرضت الحكومه رقابة على جريدة هامشكيف الاصلاحيه وطلبت من القائمقام اليهودي مراقبة المواد قبل نشرها

في الهستدروت

وقررت الهستدروت عقد اجتماع كبير خاص في تل ابيب يخطب فيه الادون بن غوريون

جنودهم القدماء

وطلبت جمعية الجنود القدماء اليهودية من اعضائها ان يرتدوا ارديتهم العسكرية ويحضروا الى دارها

رسالة القدس التلفونية

اخلاء سبيل كاتب دار الايتام

القدس في ١٧ ايار — لمراسل فلسطين الخاص - اخلي سبيل الاستاذ عبد الجليل الزعاوى كاتب مدرسة دار الايتام الاسلاميه بعد ان اعتقل في قشلاق باب الخليل سبعة ايام

الحكم على عربي بالاعدام عسكريا

نظرت المحكمه العسكريه في قضية السيد نمر محمد اسماعيل حماد من قرية الدوايمه المتهم باطلاق النار على شخص وحمل سلاح وذخيره يوم ٨ الجاري قرب قرية السوافير الشرقيه قضاء المجدل فاصدرت قرارها بالاعدام وقد تولى الدفاع عنه الاساتذه جورج صلاح ومغنم مغنم والياس ناصر

لاستلام نسخ عن سياسة الحكومة

حضر مساء اليوم الى بهو فندق الاوقاف عدد كبير من مندوبي الصحف والشركات البرقية وسعادة قناصل الدول وكان هناك سعاده مدير مكتب الاخبار وبعض موظفيه ونفر من رجال البوليس وفى تمام الساعة الثامنة تسلم الواحد بعد الاخر نسخه من البلاغ الرسمي المتضمن سياسة الحكومة

رسالة صفد التلفونيه

تأبين الملك الراحل واضراب المدينة

صفد في ١٧ ايار — لمراسل فلسطين الخاص — اقفلت المدينة متاجرها يوم اول امس لمناسبة ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة العاهل الكبير جلالة المغفور له الملك غازي وقد اجتمع الاهلون في المساجد وتلوا ختمة القرآن الكريم عن روحه الشريفة

وامس كان موعد اقامة الحفلة التأبينية الكبرى فاجتمع الاهلون في المسجد اليونسي الكبير وافتتحت الحفلة باي من الذكر الحكيم من قبل الشيخ عبد المجيد المصري ثم خطب كل من السادة : الخوري حنا حرفوش ، الشيخ صلاح خليفه عبد الهادي الحاج سعيد ، قصيدة من شكر الله فاخوري ، عبد الحكيم عيسى ، احمد الكبرا ، احمد حسن الخضرا ، معددين مناقب المغفور له وحدبه على القضية العربية عامة والفلسطينية خاصة وقد انفرط عقد المجتمعين في الساعة السادسة مساء وكلهم يترحم على فقيد العروبة والاسلام اسكنه الله فسيح جنانه والهمنا جميعا الصبر والسلوان

مساعد الحاكم يطلب درس الكتاب الابيض

قابل وفد من وجهاء المدينة مساعد حاكم اللواء بصفد وبحثوا معه مسألة المعتقلين بالمالكية وتهيئة الطعام لهم وتسهيل وصوله اليهم كما بحثوا مسألة منع التجول على المدينة فوعدهم خيرا وقد انتهز المساعد فرصة هذا الاجتماع وابلغهم انه من المنتظر ان تنشر الحكومة الكتاب الابيض في يوم الاربعاء ١٧ الجاري وطلب درسه بصورة وافية وقال اذا التبس عليكم شيء او وجدتم غموضا فيه فانا مستعد لتفسيره لكم بكل دقة .

وفد الاتحاد النسائي في عكا بسخنين

عكا في ١٧ ايار — لمراسل فلسطين الخاص — قابل وفد من الاتحاد النسائي اليوم مساعد الحاكم والقائمقام وحادثهما بشأن ما جرى في قرية سخنين من اعمال عكا واستحصل على تصريح سفر لسيارتي شحن وقد ذهب وفد من الاتحاد بالسيارات الى سخنين وبقي هناك الدكتور سليم بشاره الخوري وساعده في تضميد الجراح

وزير المستعمرات يتحدث عن السياسة

لندن في ١٧ ايار — روتر — يذيع المستر مكدونالد وزير المستعمرات خطابا من محطة دافنتري يوم الجمعة القادم في الساعة ٥ر٤٥ مساء (الساعة ٧ر٤٥ مساء وقت فلسطين) يتحدث فيه عن سياسة الحكومة البريطانية الجديدة في فلسطين

افريقيا الجنوبية ترفض اللاجئين اليهود

جوهانسبورغ في ١٧ ايار قامت في انحاء روديسيا مظاهرات صاخبه ضد تهجير اليهود اللاجئين وحاول المتظاهرون الهجوم على بيوت اليهود الذين وصلوا حديثا لولا ان البوليس منعهم من ذلك

يهود بولونيا يحتجون على الكتاب

وارسو في ١٧ ايار — قابل السير هوارد كاندر سفير بريطانيا هنا وفدا من يهود بولونيا واستلم منهم مذكرة عن احتجاج يهود بولونيا على الكتاب الابيض وقد وعد السفير بارسال مذكرتهم الى حكومة لندن

وفاة طبيب فاضل

القس اسكندر حداد واولاده وعائلتا حداد وصايغ واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الاسف فقيدهم وعزيزهم المرحوم

الدكتور فريد حداد

المنتقل الى رحمته تعالى في مدينة عمان يوم امس « الاربعاء » عن ٤٥ عاما وستجري صلاة الجنازة في بيت القس اسكندر حداد في البقعه الفوقا بالقدس اليوم (الخميس) في الساعة الثالثة بعد الظهر ومن ثم يشيع الجثمان الى مقبرة صهيون والرجاء ممن لم تصل اليهم بطاقات الدعوة ان يعتبروا هذه الكلمة موجهة الى كل منهم لا اراهم الله مكروها بعزيز

ونقدم اصدق التعازي لآل الفقيد الكريم ونسأل الله ان يتغمده واسع رحمته

السياسه الجديدة

تخصيص يومين لمناقشتها بالبرلمان

حاخام ينذر ..!- هل انتهى وطنهم القومي؟؟

لمناقشة السياسة

لندن في ١٧ ايار - نشرت جريدة « المانشستر جارديان » اليهودية مقالا لمراسلها السياسي جاء فيه : ان المعارضة تظن انه يجب ان يخصص يومان للمناقشة في المسألة الفلسطينية . على انه يستطاع تذليل هذه الصعوبة بتخصيص يوم ونصف لمناقشتها في الاسبوع المقبل .

ولا ريب ان المعارضه قد قدرت قيمة الكتاب وما اشتمل عليه من تغيير في سياسة فلسطين ، ولو لم يكن الامر كذلك لما طلبت تخصيص يومين للمناقشة في هذه السياسه ..

من هم المعارضون ؟

ويقول المراسل ايضا ان المستر سنكلار والنواب الاحرار ، فضلا عن العمال يعارضون هذه السياسة الجديدة . ولا بد ان يكون المستر لويد جورج اشد معارضي هذه السياسه جميعا ، بسبب مسؤوليته من سياسة الوطن القومي والسنين التي وقفها على الدفاع عنها

هل يعارض المحافظون

ثم قال المراسل : ان السوابق تدل على ان المستر تشرشل والمستر امري سيعارضان هذه السياسة بشدة ايضا ومهما يكن من شيء فمن الواضح ان المحافظين في جملتهم سيتبعون سياسه الحكومه فان منهم ان وقف المشكله خمس سنوات، او المدة التى ستقرر فترة انتقال ، هو بمثابة كسب دائم لها في هذه الايام المليئة بالمزعجات

حاخام ينذر

وابرق مراسل « التيمس » في القدس الى جريدته ، ببيان طويل ادلى به اليه المستر هرتزوج رئيس الحاخامين ينذر فيه الجمهور البريطاني بوجوب ابداء رأيه قبل ان تفوت الفرصه ويلغى الوطن القومي .

ويؤخذ من هذا البيان ان الحاخام الاكبر مقتنع بان انكلترا لا تقدر موضوع الخلاف حق قدره ، فهذه امنية كبرى من اماني المساعي البشريه لنيل الحرية على وشك ان تتلاشى . وها هو ذا شعب صغير يكافح ببسالة في سبيل بقائه ضد قوات هائلة ينتزع من صدره الان ذلك الامل الوحيد الذي مكنه من احتمال عذاب الاستشهاد الطويل ، ويسلم الى يدي الذين لا يكتمون عزمهم على ارهاقه

وقالت جريدة « الديلي ميل » في صدد الحل الجديد للمشكلة الفلسطينية « يمكن ان يقال ان الوطن القومي قد تم انشاؤه في فلسطين حيث اصبح عدد اليهود ٤٢٠ الفا بعد ما كان ٦٠ الفا سنة ١٩١٤ . والواقع انه ما من حل على الاطلاق يجيء مقبولا من الفريقين اليهود والعرب هذه حقيقة قد ظهرت لنا ظهور الشمس على انه اذا كان لا بد ان يشكو كلاهما من المشروع الجديد ، فان عليهما ان يدركا ان التراضي هو الامل الوحيد في السلم

فان وضع حد لخوف العرب من سيادة اليهود يجب ان يضع حدا في الوقت عينه لخوف اليهود من اضطهاد العرب.

وختمت الجريدة مقالها بان الشعب البريطاني قد مل مسألة فلسطين التي لم تكن الا سببا غير منقطع للمتاعب والقلق ولاستنزاف الاموال الكثيرة

القاء قنابل في تل ابيب

بقية المنشور على الصفحة الاولى

القائمقام والطابو ودائرة المهاجرة والسفر وغيرها فانتزعوا الباب الحديدي واقتحموا الدار واخرجوا ما فيها من اثاث وسجلات ومقاعد ومكاتب وقذفوا بها الى الشارع العام من النوافذ فجاءت قوة من رجال البوليس واطلقت النار في الهواء ولكنها لم تتمكن من اجلائهم عن الدار فارسلت اشارات الاستنجاد وقبل ان تصل النجدة قذف اليهود قنابل محرقة فشبت النار في الدار من جميع اركانها وتصاعد اللهب الى عنان السماء

سقوط جرحى

وقد جاءت قوة كبيرة من رجال البوليس واعملت العصي في تفريق شباب اليهود فتفرقوا بعد ان اصيب عدد كبير بجراح بينهم عشرة جرحى اصيبوا بجراح خطرة

اعلان منع التجول

وفهم انه صدر على اثر ذلك امر بفرض نظام منع التجول على تل ابيب كلها فانتشر رجال البوليس يأمرون الناس بالدخول الى بيوتهم واعلنوهم بفرض منع التجول الى اشعار آخر ومن المنتظر ان يستمر منع التجول على تل ابيب طيلة هذا اليوم ايضا

وحتى الساعة الواحدة بعد منتصف ليلة أمس كانت قوات البوليس والجند ما تزال تتجول في شوارع تل ابيب وترابط على الحدود

في القدس

وقد علمنا في ساعة متأخرة من الليل ان حريقا آخر شب في دوائر المهاجره والسفر الحكومية في القدس والتهمت النار جميع الدوائر وانتشرت قوات من الجند والبوليس واعتقلت بعض اليهود

في حيفا

وفي الوقت نفسه اقام يهود حيفا كومة كبيرة من الاخشاب في ساحة مدرسه التخنيكوم ووضعوا بعض نسخ من الكتاب الابيض في وسطها واشعلوا فيها النار

***

سحب دعوى جميل مردم بك

دمشق في ١٧ ايار - لمراسل فلسطين الخاص - اسقط معالى جميل مردم بك رئيس الوزارة السورية السابق دعواه في قضية المفرقعة التى القيت على سيارته وطلب في كتاب خاص الى رئيس محكمة الجنايات سحب دعواه المقامة على الاساتذه نزيه المؤيد وسهام الدين الترجمان ونديم شهاب .

معتقل منذ عامين

تلقينا كلمة من عكا بامضاء « طالب » يقول فيها ان السلطه اعتقلت السيد محمد صالح عوض من طيره حيفا ولم يمض على زواجه غير ستة ايام وقد مضى على اعتقاله عامان فنلفت نظر المسؤولين للافراج عنه

فرع البريد في بيت جالا

تلقينا امس من بيت جالا البرقية التالية وهى في الاصل موجهة لمدير البريد العام .

« تأخر ارجاع فتح فرع البريد في مدينتنا عطل مصالحنا واضر ضررا جسيما في تجارتنا ومواصلاتنا العامة مع ان الهدوء يسود المدينة نستصرخكم الاسراع باعادة فتح البريد في مدينتنا كالسابق »

عن اهالي بيت جالا : عيسى قنقر اسكندر حنا رباع ، فرح جريس مخلوف مختار ، ناجي سليمان العرجة ، جاد الله سلامة ، خاروفة سالم ، يوسف ابو السيل .

***

نداء يدعو العرب الى الاتحاد

ويشير لحراجة حالة سوريا وخطورة مستقبلها

القاهرة في ١٧ ايار — د. ن. ب — اصدرت اللجنة التنفيذية السورية الفلسطينية بيانا اليوم طلبت فيه من البلاد العربيه ان تتحد للكفاح بالنظر للحالة الدولية الحاضرة وخصوصا الحالة السياسية في فلسطين وسوريا وقالت يجب على العرب ان يضعوا المصالح العامة نصب اعينهم ويستعدوا للمستقبل وتعتقد الدوائر العربيه بالقاهرة ان النداء لا يتعلق فقط بحالة فلسطين بل بحالة البلاد العربية عامة وسوريا خاصة وان الحالة في سوريا اصبحت حرجة ومستقبلها في خطر بعد الاتفاق البريطاني — التركي وبعد اتفاق فرنسا وتركيا على السنجق

من لندن بعد منتصف الليل

لندن في ١٧ ايار — روتر - بعد منتصف الليل — تعرب الاوساط العربية بلندن عن خيبة امل شديدة فيما يتعلق بفترة الانتقال. ويقولون يجب ان تكون ٣ سنوات ويؤكدون ان تأخير منح الاستقلال لا يضر فقط بمصالح العرب ولكنه يضر ايضا بالمصلحة العامة فان فلسطين تكون غير قادرة على ان تستمر بالسير نحو الوحدة الوطنيه

وقد اعرب مولانا حسرت محاني مندوب العصبة الاسلاميه الهندية عن رأي مسلمي الهند بالكتاب الابيض وصرح هو ايضا بان فترة الانتقال طويلة جدا

اول ميناء للزيت

يفتتح في المملكة العربية السعودية

الشركة تولم للملك ولالفين و ٥٠٠ ضيف

نشرت مجلة « بريطانيا العظمى والشرق » المعروفة في عددها الصادر بتاريخ ١١ الجاري ، ما نجمله فيما يلي :

ايام الاحتفالات

اشرنا في الاسبوع الماضي اشارة مختصرة الى افتتاح الملك عبد العزيز بن السعود في اول ايار الجاري لاول ميناء للبترول وللتجارة على الخليج الفارسي ، وهو ميناء رأس طنورة

ولكن تلك الحفلة لم تكن الا بدء حفلات استمرت خمسة ايام اظهاراً الابتهاج باستغلال الزيت في الحساء من قبل شركة (كليفورنيا آربيان ستاندرد اويل)

اعمال الاستخراج

وكان الملك قد سافر الى الحسا من الرياض عاصمة نجد في قافلة من قوافل السيارات مع حرس شرف من رجال الحرس الملكي . وكان يرافقه الامير سعود ولي عهده وامراء آخرون ، وعبد الله سليمان وزير المالية وغيره من الوزراء ونجيب صالحة مدير مكتب المناجم

وفي الطريق فتشت هذه البعثة على الاعمال الجغرافية في موغالا وعلى اعمال استخراج البترول في ناحية ابي حضرية

استقبال حافل

وبالنيابة عن شركة ستاندرد اويل لكليفورنيا وشركة برول التكساس وتعد شركة كليفورنيا آربيان ستاندرد اويل فرعا منهما استقبل المستر ا. س. راسل وغيره من الموظفين في الشركة المنتجة للبترول بعثة الملك مرحبين بها عند ابي حضرية وكان هؤلاء الموظفون ٣٠٠ رجل في ١٠٠ سيارة اما وفد الملك وكان مؤلفا من ٢٫٥٠٠ من الضيوف على الشركة

الحفلات الاولى

ثم تابعت هذه الجموع الحاشدة سيرها كقافلة واحدة لمسافة ١٠٠ ميل الى مقر رئاسة الشركة في ناحية دمام بتشديد الخيم وفيها نزل ابن سعود في منزل من منازل الشركة ثم اقيمت مدينة من الخيام لاتباعه في ناحية الخوبار

وفي يوم ٢٨ نيسان الماضي احتفلت الشركة اولى حفلاتها بالملك واقامت له مأدبة في صالون العشاء التابع لها

وفي اليوم او اليومين التاليين فتش الملك على آبار الزيت وعلى اعمال استخراجه وعلى المصانع وعلى معسكر الشركة الذي يعسكر فيه نحو ٣٫٠٠٠ من الناس

حلم يتحقق

وفي يوم ٦ ايار ادار الملك المفاتيح فتدفق الزيت من دمام الى الباخرة سكوفيلد وهي اولى البواخر التي تحمل المشحونات من رأس طنورة

وتناول الملك غداءه على ظهر هذه الباخرة واعلن افتتاح الميناء وبذلك تحقق الحلم الذي كان يحلمه الذين يديرون مقدرات الحكومة العربية السعودية

الى البحرين

وفي اليوم الثاني سافر الملك في قارب بخاري الى جزيرة البحرين المواجهة لابار دمام وهناك قام بزيارة رسمية لشيخ البحرين ولشركة بترول البحرين وهي احدى فروع « شركة ستاندرد اويل كليفورنيا » ايضاً

ويعد ثغر تام احسن ثغر عميق الغور على الاراضي الشرقيه للمملكة العربية السعوديه ، واليه يتدفق الزيت الآن من انابيب سعتها عشر بوصات (انشات) على طول ٤٠ ميلا

للتجارة ايضا

ولا يستعمل هذا الثغر للزيت فقط فان الحكومة العربية السعودية بتعاونها مع الشركة قد جعلت ثغر راس طنورة صالحا ايضا للمشحونات التجارية ، ومن هذا الثغر ستستفيد المملكة العربية السعوديه فائدة مزدوجة

الموقف السوري

بين الوزارة والعميد - توحيد الصفوف

جميل مردم بك يعتزل السياسة

دمشق في ١٧ ايار - لمراسل فلسطين

ارسلت اليكم امس نبأ اجتماع العميد السامي بالوزارة ورفع الوزارة كتاب استقالتها الى فخامة رئيس الجمهورية . وعلى اثر ذلك راجت شائعات كثيرة من امكان حل مجلس النواب وتأجيل الانتخابات وساد البلد الذهول وتخبط الناس في ترديد اسماء المرشحين للحكومة الجديدة وتردد اسم نسيب بك البكري كرئيس لوزارة ائتلافية برلمانية . والظاهر ان جميع هذه الشائعات لا تستند الى اساس .

كتاب الاستقالة

واليكم نص كتاب الاستقالة الذي رفعته الوزارة أمس:

حضرة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية المعظم .

اقدمت الوزارة التي انشرف برئاستها على تحمل تبعات الحكم وهي عارفة بما امامها من مهمة شاقة ولكنها احبت ان لا تدخر وسعاً في خدمة الامة وتذليل المصاعب القائمة في سبيلها . ولما وجدت انه قد تعذر تحقيق الاسس التي اخذت على عاتقها القيام بها ولا سيما فيما يتعلق بابرام المعاهدة المعقودة عام ١٩٣٦ وتنفيذ احكامها ، قررت ان تحمل الى فخامتكم استقالتها المجتمعة شاكرة لكم ما رأته في اثناء معالجتها لشؤون البلاد من جميل ثقتكم وحسن مؤازرتكم ومؤملة على كل حال ان تدرك هذه الامة غاية ما تسمو اليه من المقاصد الشريفة والاماني العزيزة وتفضلوا بقبول اسمى الاحترام

دمشق في ٢٥ ربيع الاول سنة ١٣٥٨ و ١٥ ايار سنة ١٩٣٩

رئيس مجلس الوزراء

نصوحي البخاري

رئيس الجمهورية

وحتى الآن لم يكلف فخامة رئيس الجمهورية احداً او يستشره بشأن تأليف وزارة جديدة وقد قابل رئيس المجلس النيابي مرتين كما قابل السيد شكري القوتلي

بين الوزارة والعميد

وقد فهم ان الوزارة اثناء اجتماعها بالعميد السامي طلبت اليه اذا كان في الامكان تعديل هذه السياسة فاجاب ان وزارة الخارجية سلمته هذا التصريح بعد ان اتخذت قراراً به وليس لديه سواه

توحيد الصفوف

وكنت كتبت اليكم عن مفاوضات تجري في دمشق لتوحيد صفوف الاحزاب والهيئات المنشأة كما وقد اسفرت المساعي المبذوله من تأليف لجنة مختلفة مؤلفة من السادة :

من الكتلة الوطنية : القوتلي والحفار واحمد اللحام

من انصار الشهبندر : الدكتور شهبندر والعجلاني وزكي الخطيب

عن الحياديين : فارس الخوري وكامل القصاب وحسن الحكيم

عن الشباب الوطني : منير المالكي

وسينضم الى هذه اللجنة ثلاثة من عصبة العمل القومي وتجتمع اللجنة في هذه الليلة لوضع ميثاق للجبهة المتحدة وتصدر بيانا للامة وينتظر صدور هذا البيان في صباح الغد

جميل مردم

يعتزل السياسة

وبالاضافه الى ما نقلته اليكم من ترديد اسم جميل بك مردم بين الذين تتجه النية لدعوتهم الى تأليف الوزارة الجديدة فقد صرح معاليه اليوم انه معتزل السياسة ولا اساس لكل ما اشيع عنه من انه سيعود الى الحكم ..

اضراب السيارات

الصحفيون يقررون نصرة السائق

بيان جمعية التجار للاضراب العام ببيروت

اضراب السيارات

بيروت في ١٧ ايار - لمراسل فلسطين

ذكرت لكم أمس نبأ الدعوة لاضراب بيروت يوماً واحداً احتجاجاً على عدم حل مشكلة السائقين ويوافق الاضراب يوم الجمعة المقبل .

وقد فهم اليوم أن هناك مفاوضات مع احدى شركات البنزين في مصر لتحل محل الشركات في سوريا ولبنان وتقدم البنزين للاستهلاك بأسعار معتدلة وقد نفت نقابة السائقين هذه الشائعات

مقررات الصحفيين

وقد اجتمع فريق من محرري الصحف اللبنانية وبعد ان بحثوا موقف الصحافة من اضراب السائقين قرروا مايلي :

مطالبة الحكومة بحل مشكلة الاضراب على أساس انصاف السائق

٢ - ان تطلع السلطات على دفاتر شركات البنزين والكاز وحساباتها واذا رأت ان ارباحها تسمح بتخفيض اكثر من زيادة ١٦ غرشا بادرت الى اتخاذ هذه التدابير محافظة على هيبة السلطة الوطنية ومصلحة الشعب فلا يكون كل حل على حساب هذا الشعب

٣ ارسال تحيه للسواقين المتعصبين بموقفهم السلمي ونضالهم الشريف عن حقهم المشروع

فاذا جاء جواب الحكومة اليوم متفقاً مع مطالب السواقين نتوقع ان تعلن النقابة انهاء الاضراب

في طرابلس

وقد جاء من طرابلس ان السائقين فيها قد حلوا اضراب السيارات ونزلوا للعمل بسياراتهم الى الشوارع والاسواق

وفيما يلي بيان جمعية تجار بيروت الذي اذاعته واشرت اليه في رسائلي التلغرافية امس

بيان التجار

عطفاً على بيان جمعيتنا الصادر يوم الاحد بتاريخ ١٤ الجاري نعلن بمزيد الاسف ان الحلول المنطقية المعقولة التي عرضتها الجمعية على السلطات وذوي العلاقات لوضع حد لاضراب السائقين قد باءت بالفشل وآخر حل اساسي اقترحته الجمعية هو تأجيل تحصيل الزيادة الجديدة بالاسعار لغرة حزيران القادم ولقد تفاءلنا خيراً بهذا الحل المعقول وكان لنا ملء الامل ان يحوز موافقة جميع اصحاب العلاقات بهذه القضية المعقدة ويحل اضراب السائقين حيث انه يترك لهم وقتاً لتدبير امورهم في هذه المهلة الضئيلة . بيد ان هذا الاقتراح قد رفض وحيث ان توقيف السير قد اضر بجميع مصالح البلاد ومرافقها الزراعية والصناعية والتجارية ، قررت جمعيتنا بجلستها المنعقدة ظهر اليوم ونزولا عند رغبة التجار اعلان الاضراب العام باقفال المتاجر يوماً واحداً

الجمعة ١٩ ايار سنة ١٩٣٩

وذلك احتجاجاً على عدم الاكتراث ووقف المواصلات التي قد جرت على البلاد اضراراً جسيمة تزداد من يوم لاخر وهي تهدد التجارة بخراب لا يعرف مداه . راجية من الجميع اضراباً عاماً هادئاً تتجلى للملأ الحكمة منه

رئيس جمعية تجار بيروت

الفريد نصر

***

الاتفاقية الجمركية

بين فلسطين وسوريا ولبنان

انهاء المحادثات وسفر الوفد الفلسطيني

بيروت في ١٧ ايار - وكالة فلسطين

اشرت في رسائلي امس الى اهتمام الصحف اللبنانية والسورية بمسألة الاتفاقية الجمركية بين فلسطين وسوريا ولبنان والذي علمته من هذه المحادثات انها اختتمت امس بعد أن استغرقت زهاء عشرة ايام درس فيها الفريقان المتفاوضان العلاقات التجارية والاقتصادية بين سوريا ولبنان من جهة وفلسطين وشرقي الاردن من جهة اخرى

وقد عقد الوفدان اول أمس جلسة اخيرة بحثوا فيها وجهة نظر الفريقين في مستقبل العلاقات التجارية وقيل ان التباعد في وجهه نظر الفريقين قد زال تقريباً وتمكن الجميع من اعداد صيغة للاتفاق التجاري المقبل

وعلمت ان اعضاء الوفد الفلسطيني قد غادروا بيروت الى القدس ليقدموا الى حكومتهم تقريرهم النهائي عن سير هذه المحادثات وما وصلت اليه مساعيهم

اما المفوضية العليا فقد اعدت مذكرة ضافية عن سير هذه المحادثات ستقدمها اليوم اوغدا الى الحكومتين السورية واللبنانية لاخذ رأيهما في هذا الموضوع قبل ابرام الاتفاقية المذكورة

مصايف لبنان في الموسم القادم

اسباب اللهو والتسلية في مدن الاصطياف

على الرغم من المراقص الفخيمة التي تقيمها بعض الفنادق الكبرى في امهات مدن الاصطياف ومن مسابقات الجمال والاناقة التي تقيمها الفنادق والمقاهي وبعض الحفلات الوطنية والاجتماعات الادبية وعلى الرغم من المنتزهات الطبيعية التي يقصدها المصطافون وعائلاتهم كنبع الباروك في الشوف ونبع العرعار وبقليم في المتن حيث يقضون عند مياهها النهار بطوله لا تزال مصايف الجبل في حاجة الى بعض اسباب اللهو والتسلية وقد وجهت الحكومة كل عنايتها هذه السنة الى هذه الجهة فعمدت الى لجنة بدرس هذا الموضوع ووضع بروغرام مفصل فيه تتمشى عليه الحكومه في ما تريد تعديله ووضعه وايجاده من هذه الاسباب ، وسيكون للمسابقات والالعاب الرياضية نصيب حسن منها ، وستشترك الحكومة اشتراكا فعليا في هذه السنة في هذه الحفلات اما باعطاء الجوائز وتقديمها واما باعطاء المكافآت لمستحقيها .

وقد اتخذت الوسائل اللازمة لتسهيل المواصلات خصوصا في اوقات اقامة هذه الحفلات وذلك بتحديد اجور الانتقال في السيارات والسهر على تطبيقها بوسطة شرطة البلديات وافراد الدرك المكلف بحفظ النظام

موعد زيارة الكونت شيانو لبرلين

برلين في ١٦ ايار - د.ن.ب - تؤكد الدوائر الرسمية ان وزير خارجية ايطاليا سيصل يوم الاحد في ٢١ الجاري الى برلين في زيارة تدوم يومين

اسعار الخبز

تخفيضها في دمشق

دمشق في ١٧ ايار - لمراسل فلسطين الخاص - قررت لجنة البلدية تخفيض اسعار الخبز حسب التعريفة التالية

رطل الخبز بين ١٨ و ١٥ قرشا حسب جودته (اي نحو ١٧ ملا و ٢٠ ملا فلسطينياً)

اعلان

من دائرة اجراء القدس

في الدوسيه الاجرائية ١٣٩٣-٣٩ و ١٣٩٤-٣٩

المحكوم له : سليمان سالم من القدس

المحكوم عليه : فيلسيان اسكندر قبرصلي من القدس .

ليكن معلوما لدى العموم انه سيباع في المزاد العلني الاموال المحجوزة العائدة للمحكوم عليه المؤلفة من صلبان ذهبية وفضية ومسابح وادوات صدفية ومزخرفة (صنتواري) وذلك وفاء لدين المحكوم له البالغ ثلاثماية جنيه مع الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة وذلك في يوم الخميس الواقع في اول حزيران سنة ١٩٣٩ الساعة الثالثة بعد الظهر في دكان المحكوم عليه الواقعة في داخل باب الجديد في القدس فكل من له رغبة في شراء شيء من ذلك عليه مراجعة مأمور البيع في المكان والزمان المعينين

ان اجرة الدلال البالغة ٢ ونصف بالمئة عائدة على المشترى

مأمور اجراء القدس

تنبيه عن دعوى

في المحكمة المركزية في يافا

في قضية وراثة فريدا حنا مسعد من يافا وهي متوفية

المستدعي : حنا ميخائيل مسعد من يافا .

ليعلم العموم ان حنا ميخائيل مسعد من يافا قد طلب من محكمة يافا المركزية امراً يعلن وراثته لفريدا حنا مسعد من يافا المتوفية وان هذا الاستدعاء سيسمع في المحكمة المذكورة في يوم اول حزيران سنة ١٩٣٩ في الساعة ٩ صباحا

فعلى كل من يهمه الامر ان يحضر الى المكان المذكور في الوقت المعين والا فان هذا الامر سيصدر كما يتراءى للمحكمه انه الصواب

المسجل

المحكمه المركزيه يافا

تنبيه عن دعوى

في قضية الوصاية على البزابث ريتا حنا مسعد القاصرة

المستدعي : حنا ميخائيل مسعد من يافا

ليعلم العموم ان حنا ميخائيل مسعد من يافا قد طلب من محكمة مركزية يافا امراً بتعيينه وصيا على شخص ومال ابنته اليزابث ريتا حنا مسعد القاصرة ، وان هذا الطلب سينظر فيه في المحكمة المذكورة في يوم اول حزيران سنة ١٩٣٩ في الساعة ٩ صباحا

فعلى كل من له مصلحة ان يحضر الى المكان المذكور في الزمن المحدد والا فان هذا الامر سيصدر كما يتراءى للمحكمة انه الصواب

المسجل

المحكمة المركزية يافا

موكب المجاهدين

الى قبور الشهداء

دمشق في ١٧ ايار - لمراسل فلسطين الخاص - ارسلت اليكم في رسالة سابقة صورة النداء الذي وجهه المجاهد الشيخ محمد الاشمر الى زملائه المجاهدين في الثورة السورية الكبرى لزيارة قبور شهداء الثورة . وقد اجتمع امس زهاء ستماية مجاهد وخرجوا بموكب الى قطعة الارض التي تقرر ان تتخذ مقبره رمزية للشهداء وتقع الى جانب جسر الفيجة وهناك القيت الخطب وقرأت الفاتحة على ارواح الشهداء وهناك تعاهد المجاهدون الاحياء على الاخلاص للوطن ثم انفض الموكب

تنقلات في السلك

السياسى العراقى

بيروت في ١٧ ايار وكالة فلسطين

بات في حكم المقرر اسناد مقام وزير مفوض في مصر الى صبيح بك نجيب وزير الدفاع في الوزارة السابقة وسينقل عبد الاله بك حافظ قنصل بيروت حالياً الى باريس وسيعين الاستاذ موفق الالوسي القائم باعمال المفوضية العراقية في باريس ببيروت وينقل الى دمشق الاستاذ طالب مشتاق قنصل بيروت العام السابق

اعلان

قانون الافلاس لسنة ١٩٣٦

قرار بضبط الاموال ، الاجتماع الاول والتحقيق العلني

اسم المدين : ايليا يوسف عبدالنور

العنوان : يافا

المحكمة : محكمة مركزية يافا

نمرة القضية : ١٢٨ — ٣٨

تاريخ صدور القرار بضبط الاموال ١٣—٣—٣٩

تاريخ الاجتماع الاول ومكانه : ٣٠—٥—٣٩ الساعة ٩٫٣٠ صباحا في مقهى لورنس بيافا

تاريخ التحقيق العلني ٣٠-٥-٣٩ الساعة ١١ صباحا في محكمة مركزية يافا

ه . كنتروفتش

الحارس القضائي

تحرج الحالة في امارة « دبي »

نهب مخازن الحكومة ووصول بوارج

بغداد — تقع امارة دبي على الساحل الشمالي من الخليج الفارسي وقد نقلت البرقيات من مدة حدوث حركة انتقاض على شيخها وانتقام الشيخ بقتل فريق من المنتقضين مما ذكرته صحف العراق يومئذ والآن جاء الوكالة العربية من بومباي ان الحالة تحرجت في دبي تحرجا كبيراً بسبب حركات العصيان

وتفيد اخر الانباء بان الشيخ مانع ابن عم حاكم المدينه الشيخ سعيد ابن مكتوم الذي فر منذ نحو شهر قد هجم مع اكثر من الفي رجل من البدو على ضاحية من ضواحي دبي تدعى « الديرة » ونهب مخازن الحكومة وقد وصلت ثلاث بواخر حربية بريطانية قادمة من البحرين لحماية الرعايا الاجانب في هذه المنطقة والحالة العامة تدعو الى القلق والاضطراب

تنبيــــه

ننبه العموم الى عدم الالتفات لما نشر في العامود السابع من الصحيفة الثانية من جريدة الجهاد الغراء عدد ٩٩ تاريخ ١٦ — ٥ — ٣٩ لاننا نعلم تحت اية ظروف وتأثيرات نشر ذلك الاعلان على فرض حصول ما زعم فان هنالك من الاسباب والظروف الخاصة ما يجعل التوكيل المشار اليه غير معتبر قانونا اما بخصوص ختم والدتنا فهو محفوظ عندمن ائتمنته هي عليه ووفقاً لرغبتها الحرة التي ابدتها امام شهود محترمين

وان نكران الدين باعلان لا ينفي ما هو ثابت بوثائق . فعسى ان يكف الذين يحاولون زج الوالدة في مثل هذه الامور .

يافا في ١٧ — ٥ — ٣٩

عمر ا. الدرهلي

غازي العظيم

كلمة الافتتاح بحفلة التأبين في حيفا

لفضيلة الاستاذ الشيخ محمد هاشم الخطيب

بسم الله الرحمن الرحيم. باسم الحي الذي لا يموت افتتح هذه الحفلة ثم باسم العروبة واسم الوفاء وتقدير العاملين نجتمع اليوم في هذا النادي العربي الارثوذكسي وقد جلس فيه المسلم المحمدي الى جانب المسيحي جنباً الى جنب للاشتراك بذكرى الاربعين للملك الهاشمي العربي فقيد العروبة والاسلام ورمز الشباب والتضحية غازي بن فيصل بن الحسين سليل بيت النبوة والعروبة ليكون هذا الاجتماع ثمرة الاتحاد والائتلاف بين عنصري الامة الواحدة المتحابة في هذه البلاد المقدسة

لقد روع الشرق من اقصاه الى اقصاه لهول الفاجعة بوفاة هذا الملك الشاب الناهض اليقظ الساهر على مصلحة العرب في بلادهم القائل في حديث عنه مشهور «العرب اخواني اينما وجدوا ولئن ولدت في الحجاز وسكنت العراق فاني اعتبر ان كل بقعة وجد فيها عربي هي من العراق ولها على مثل ما للعراق من الواجبات» فقد جاء هذا الحديث وما تبعه من عطف العراق حكومة وشعباً على عرب فلسطين بلسما لجراحنا ومؤيداً للاعتقاد بان العرب امة واحدة يسعد الفرد منهم لسعادة اخوانه ويتألم لالمهم وفي ذلك يقول الشاعر العربي:

العرب اكرم قوم تألف الكرما
دوماً وترعى حقوق الجار والذمما
وهم اولو العزة القعساء ليس بهم
من يحمل الضيم او يرضى اذا ظلما

حفلات الاربعين التي تقام لاحياء ذكرى العظماء قد يخيل للبعض انها حفلات اجنبية وعادات طارئة في البلاد والحقيقة ان هذه الحفلات لها اساس من الاسلام فقد دعا رسول الله (صلعم) للاشادة بذكر محاسن الموتى بقوله (اذكروا محاسن موتاكم) وحفلات التأبين هذه التي تقام لتعداد صفات المتوفين لا تقام الا لمثل هذه الاشادة وليتخذ الناس من حياة هؤلاء العظماء دروساً لهم في الحياة ليعملوا على نهجهم ويسيروا على سننهم. والفقيد العزيز كانت حياته اعظم نموذج لحياة المصاميين العظماء، ولا غرابة فهو ابن البادية التي في جوها وترابها وهوائها ما يستحث الهمم ويستفز العزائم ويربي في النفس روح الخدمة العامة والعمل النافع.

لذلك كانت خسارة العراق بل خسارة العرب اجمع عظيمة بوفاة غازي سليل بيت العروبة والاسلام فقد ترك بوفاته فراغا اعظم به من فراغ

من ابرز صفات الفقيد الكريم البساطة في المعيشة وعدم الظهور بمظهر البذخ الواجب لامثاله من الملوك والعظماء. فقد كان يعيش عيشة بعيدة عن جميع مظاهر العظمة والفخفخة ليعطي درساً للشباب يعلمهم فيه ان السخاء الذي هو من ابرز صفات الشرقيين يجب ان يقف عند حد لا يتعداه فكما ان الشح امر غير مرغوب فيه فكذلك الاسراف غير محمود النتائج فالى الشباب اوجه الدعوة للعمل بمبدأ هذا العظيم في البساطة وعدم المغالاة في الكماليات فنحن في حاجة للاكتفاء بالضروريات وصرف النظر عن الكماليات حتى ولو الى حين

ومن ابرز صفاته انه كان لا يحلم كما ذكر عنه الكتاب ولعلهم يقولون ذلك من قبل المجاز وفي الواقع ان هذا النابغة العبقري ما كان يحلم قط بل كان ينظر الى كل شيء نظرة جد وعمل. ولا شك في ان النجاح وقف على من يجد ويعمل ولا يحلم فان عصرنا هذا عصر جد وعمل لا عصر خيال واحلام، والناجح الناجح من ابدل باحلام الشباب حقائق الكهولة واعتبر بدروس الحياة القاسية

من ابرز صفاته الاعتماد على النفس وحقيقة ان الاعتماد على النفس من خيرة الصفات التي يتحلى بها العظماء ولكن الاعتماد على النفس لا يعني الاستغناء عن الاخرين وليس في العالم رجل لا يحتاج الى مشورة قريب او صديق وكذا الفقيد العزيز كان يستعين على قضاء اعماله وتصريف امور الدولة برأي غيره وبقوة نفسه اي كان يجمع الى قوة الارادة فضيلة المشورة لعلمه ان ذلك ادعى لنجاح الاعمال والفوز في مضمار الحياة

كان الفقيد العزيز مغامرا وما الحياة الهادئة التي يتخللها شيء مما يثير الحماسة والاعجاب الا اشبه بصحيفة بيضاء لا يرى فيها اثر لخير او شر

وما من رجل عظيم خلد اسمه في صفحات التاريخ الا وكان كثير المخاطرات والمغامرات لانه يعلم ان الحياة الهادئة كالماء الاسن وفقيدنا العزيز غامر في كل شيء من انواع الحياة وما جاءت النكبة بفقده الا نتيجة مغامره ليتها ما كانت ولكن هو القضاء ولا مرد لامر الله ففي ذمة الله نفس ذات آمال.

وفي سبيل العلا هذا الدم الغالي
في ذمة الله غازي رمز نهضتنا
وفي سبيل الحمى هذا الندا العالي

في ذمة الله ايها الملك العظيم وليبارك لك الله في شبلك المليك. ليبارك لك الله في رجال العراق حكومة وشعباً.

ليبارك لك الله في كل عربي يشعر بشعور العرب. ويعمل على سنتك في سبيل مصلحة العرب

نم قرير العين فقد جاهدت في سبيل الله وفي سبيل الوحدة العربية التي غرس بذورها جدك شيخ القضية العربية ورعاها والدك العظيم بعنايته ورعيتها انت بنفسك وسيرعاها شبلك من بعدك وكل عربي مخلص امين

نم قرير العين فقد تلقتك الملائكة مرحبة مرددة قول الله تعالى:

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية وادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

عزاء ايها العرب بالملك الراحل العظيم واجلالا واكباراً للملك الجديد (فيصل الثاني) حرسه الله وامد في حياته وكلله بتاج التوفيق والنجاح انه اكرم مسؤول

حيفا — محمد هاشم الخطيب

الخوف على جبل طارق من الضياع

اسبانيا طالبت باسترداده مراراً وهي تكرر مطلبها الان

الجبل لم يعد حصينا ولذلك تفكر بريطانيا في الاستعاضة عنه

حمل الينا بريدامس آخر نشرة من نشرات الانباء الدولية — وهي نشرة تصدر كل اسبوعين في لندن باللغة الانكليزية — وفيما يلي ننقل اول مقال فيها وهو تحت عنوان (جبل طارق اسبانيا والمضايق):

قيمة الجبل

في خلال العامين الاخيرين تزايدت الانباء القائلة بان الالمان والطليان يكثرون مما لهم من الحصون القائمة على الارض الاسبانية البحتة، في جوار جبل طارق، كما يكثرون مما لهم من الحصون القائمة على ساحل مراكش الاسبانية في مواجهة المضايق

وفي العهد الاخير احتشدت الجنود الاسبانية على مقربة من جبل طارق، وقدر عددها هناك في يوم ٢٠ نيسان الماضي بأكثر من ٢٠,٠٠٠ جندي وكانت الحامية الاسبانية في مراكش قبل الحرب الاهلية تتألف من ٤٠٠٠٠ جندي فهبط هذا الرقم اثناء الحرب الى ٣٠,٠٠٠ جندي، ثم عاد الجنرال فرنكو بعد انتصاره الى امداد هذه الحامية بالجنود، فهي تتألف الان من ٩٠ الف جندي.

اضف الى ذلك ان ايطاليا تؤخر سحب جنودها من اسبانيا، واضف اليه سفر قسم من الاسطول الالماني الى البحر الابيض المتوسط، تدرى السبب في اهتمام الساسة البريطانيين الان بالموقع الحربي الخاص بالمضايق، وبالقيمة الكبرى التي لجبل طارق في الحروب العصرية

استبدال الجبل

وبتقدم المدافع بعيدة المرمى في النصف الاخير من القرن التاسع عشر، ثم بعد ذلك بتقدم الحروب الجوية، بعد جبل طارق حصناً منيعاً كما كان لا من الارض الاسبانية فحسب، ولكن ايضا من الارض المراكشية المواجهة للمضايق، ولذلك تفكر بريطانيا في استبدال هذا الجبل بمدينة كويتا في مراكش الاسبانية، وهذه فكرة تتضارب فيها آراء الخبراء الفنيين من البريطانيين.

كويتا احسن

ويقول المؤيدون لفكرة الاستبدال بان جبل طارق واقع على مرمى من مدافع العدو، على طول ٢٠ ميلا على الساحل الاسباني، ومن المحتمل ان يصبح ميناء الجبل غير صالح لرسو السفن فيه، بينما مدينة كويتا لها ميناء احسن وآمن من ميناء جبل طارق، وحماية هذا الميناء ممكنة من البر ومن البحر على حد سواء. ثم هو ملائم فوق ذلك لان يكون قاعدة بحرية ليسيطر منها على المضايق، فلا بد اذن من الاستعاضة من جبل طارق بمدينة كويتا، لان في هذه الاستعاضة ما يزيد مطامع الاسبانيين الوطنية، وما يفيد التجارة البريطانية مع مراكش

المقام والهيبة

اما الذين يعارضون في هذا المشروع فانهم يبنون معارضتهم له على ضياع مقام بريطانيا وهيبتها اذا هي تنازلت من صخرة جبل طارق الاسبانية لاسبانيا لا سيما والاهالي المدنيون في الجبل موالون لبريطانيا، وهم نفر ضئيل بنسبة خمسة لكل واحد ممن هناك من الجنود البريطانيين، ولا سيما ايضا ان في مدينة كويتا للمراكشية اكثرية كبيرة من الاسبانيين الوطنيين، وان بريطانيا في حالة عدم وقوف اسبانيا موقفا وديا منها اثناء الحرب يمكنها ان تغير من جبل طارق على داخل البلاد الاسبانية

ويبلغ عدد سكان مدينة جبل طارق بموجب احصاء عام ١٩٣٧ نحو ١٦,١٨٨ من الاهالي المدنيين، اما الحامية البريطانية فقوامها العادي في زمن السلم ٢,٩٠٠ جندي وهناك نحو ٤,٥٠٠ من الاجانب، و١,٥٠٠ من البريطانيين يعيشون في مدينة لالينيا الاسبانية المجاورة لجبل طارق، وهؤلاء يذهبون الى الجبل للشغل كل يوم

الصداقة او الحياد

والعامل الاساسي الكامن وراء المناقشات التي تجرى حول ما تفكر به الحكومة البريطانية في هذا الموضوع هو ماهو معترف به من ان جبل طارق لا يمكن الاعتماد عليه كقاعدة حربية وبحرية لبريطانيا الا اذا ظلت اسبانيا على صداقتها للبريطانيين، او وقفت على الحياد على الاقل عندما تقع الحرب

تاريخ الجبل

وجبل طارق ملك لبريطانيا منذ ان احتلته في عام ١٧٠٤ وقد تأيدت هذه الملكية بمعاهدة اوترخت «في المادة العاشرة منها» وكان ذلك في عام ١٧١٣ وفي اعوام ١٧٢٠ و١٧٢٧ ومن ١٧٧٩ الى ١٧٨٣ استطاع هذا الحصن المنيع ان يصد عنه الهجمات وان يصبر على محاصرة القوى الفرنسية والاسبانية له

وفي نهاية الامر جاءت معاهدة فرساي القديمة المعقودة في عام ١٧٨٣ وبها رضيت اسبانيا بالنزول عن جبل طارق لبريطانيا في مقابل جزيرتين نزلت عنهما بريطانيا لها، وهاتان هما جزيرة فلوريدأس وجزيرة مينورقة

المطالبة بالجبل

وعلى ذلك فان الحكومة الاسبانية رجعت في السنين الاخيرة الى المطالبة باسترداد جبل طارق، ومما يذكر في هذا الصدد ان السنيور داتو في عام ١٩١٤ عندما كان رئيسا للوزارة الاسبانية حاول محاولة غير ناجحة ان يتفاوض مع الحلفاء في سبيل استرداد جبل طارق وطنجه، في مقابل وقوف اسبانيا على الحياد في الحرب العالمية، وفي نهاية الحرب لم تكن اسبانيا في موقف يسمح لها بالاستمرار على هذه المطالبة بسبب ما كان فيها من الاضطرابات السياسية، ثم بسبب حرب الريف التي نشبت في اسبانيا في الاعوام الاولى بعد الصلح

اما بعد ذلك فقد الحت الحكومة الاسبانية مرارا وتكرارا في سبيل استبدال جبل طارق بمدينة كويتا المراكشية وكان ذلك في عهد الديكتاتور بريمو دي ريفيرا من عام ١٩٢٣ الى عام ١٩٣٠، ولكن هذا الالحاح لم يجد آذانا صاغية لدى الدوائر البريطانية.

مقر القرصان

وفي شهر آذار عام ١٩٣٨ وقف الوطني الاسباني الجنرال كويبودي لانو خطيبا في مدينة لالينيا المجاورة لجبل طارق وكان مما قاله ما يلي:

«جبل طارق هو مقر قرصان البحر ولكننا سنرده الى امه اسبانيا عما قريب»

ما رأي المانيا؟

وفي النهاية ظهر مقال بقلم الكولونيل فون أكسيلاندر احد ضباط الجيش الالماني، في جريدة «بورصين زيتونغ» الصادرة بتاريخ ١٣ نيسان ١٩٣٩ وفيه ما يلي:

«من الدول الغربية لم تنل اسبانيا ما تستحقه، وليس ادل على الحيف النازل بالاسبانيين من تملك بريطانيا لجبل طارق، وفي تسيطر فرنسا على مراكش.

واسبانيا بتحالفها مع الدول التي تعمل في سبيل توطيد السلام العالمي (وفي مقدمتها المانيا وايطاليا) تستطيع ان تزيل هذا الظلم الكبير بتحريمها دخول البحر الابيض للتوسط على الدول التي ليست من دوله.

وعلى اسبانيا وحدها ان تنتهز لنفسها الفرصة اللائمة لتجديد مجدها القديم»

ذكريات قديمة

ومما لا شك فيه ان اسبانيا ستعجز من الوقوف على الحياد، حتى لو كانت تريده، اذا وقعت الحرب ضد الدول الغربية الديمقراطية، وحسبنا من ذلك ان نعود الى الحرب العظمى الماضية لنتذكر كيف كانت اسبانيا «المحايدة» تزود الغواصات الالمانية بكل ما يلزمها من الوقود على طول السواحل الاسبانية ولكن بصورة غير رسمية، وكيف سمحت بتوجيه «البروبوغندا» الالمانية من مراكش الاسبانية بقصد ايقاد نيران الثورة في المنطقة الفرنسية.

الجبل المهدد

واثناء ازمة ميونيخ في ايلول عام ١٩٣٨، اعرب الجنرال فرانكو من رغبته في الوقوف موقفاً حياديا، وكان مما قاله في برغوس ما يلي:

«لا شأن لنا بالتدخل في شؤون الاخرين، وقصاري ما نرغب فيه هو ان نكون على الحياد فلا نخلق الصعوبات لاي انسان».

ولكن ها هو الجنرال السر تشارلس هارنجتن الذي كان هو حاكم جبل طارق اثناء تلك الازمة، قد خطب امام الجمعية الملكية الامبراطورية في شهر شباط سنة ١٩٣٩ فكان مما قاله ما يلي:

«علمت مما وصل الي من الانباء ان الجنرال فرانكو كان يرغب في الوقوف على الحياد، وان الهر هتلر اخبره انه يستطيع ان يفعل ذلك دون ان يسيء الى المانيا، ولكن لو احتلت فرنسا مدينة كويتا كما كانت تنوي ان تفعل لاخذ الجنرال فرانكو بثأره من بريطانيا وانقض بطبيعة الحال على جبل طارق»

الحقيقة الراهنة

اما قيام القلاع والحصون على الارض الاسبانية القريبة من جبل طارق وعلى الارض المراكشية الاسبانية المواجهة للمضايق فحقيقة راهنة، على بريطانيا العظمى وعلى فرنسا ان تعملا لها كل حساب من الان لان هذه الحصون والقلاع يديرها كلها الالمان والطليان ...

استبدال المحور بتحالف عسكري

هو رد المانيا على خطاب وزير خارجية بولندا

دول البلقان قد تنضم الى دولتي المحور فتفشل سياسة التطويق

نشرت «الديلي ميل» لمراسلها الخاص في روما، ولمحررها الدبلوماسي ما نجمله فيما يلي:

روابط عسكرية

لم تكن المانيا وايطاليا مرتبطتين الا بروابط سياسية، ولكنهما في يوم الاحد ٧ الجاري وقعتا على حلف استبدلتا به هذه الروابط بروابط عسكرية وكان ذلك بعد محادثات استمرت يومين في مدينة ميلان بين الكونت شيانو وزير خارجية ايطاليا وبين الهر فون ريبنتروب وزير خارجية الريخ

لتوطيد السلام؟

ويقول البلاغ الرسمي الذي صدر من هذا الحلف ما يلي:

«في المحادثات التي جرت بين الكونت شيانو والهر فون ريبنتروب تمت مراجعة الموقف العام فيما يختص بالسياسات الدولية، وتم الاتفاق في الرأي بين الحكومتين مرة اخرى كما اتضح ذلك اثناء المحادثات، ولذلك تقرر تحديد شكل نهائي لميثاق سياسي عسكري ترسخ به العلاقات بين دولتي المحور، وبهذه الطريقة تعتزم ايطاليا والمانيا الاشتراك معاً في توطيد السلام»

معضلة دانزغ

وتعتقد الدوائر السياسية في روما بان الهر فون ريبنتروب قد اخذ معه الى برلين مقترحات السنيور موسوليني الخاصة بتسوية معضلة دانزغ، المعضلة التي كانت مدار الحديث بين وزيري الخارجية قبل عقد التحالف العسكري.

وكانت احاديث اليومين بين الوزيرين باللغة الانكليزية التي يفضلانها من الفرنسية، وعلى غيرها من اللغات التي يشتركان في معرفتها، ويقال الان ان الخطة التي رسمها الدونتشي تقضي بالاحتفاظ لبولندا بسيادتها على الممر، ولكنها تسمح لالمانيا بمد الطرق والسكك الحديدية في هذا الممر الى بروسيا الشرقية وهذا هو نفس الطلب الذي اعربت منه المانيا في آخر خطبة القاها الفوهرر.

منفذ حر

ومن الامور المعترف بها ان مدينة دانزيغ مدينة المانية بحتة، ولكن ايطاليا بصفتها صديقة لبولندا تعترف من جهة المبدأ بان بولندا يجب ان يكون لها منفذ حر وامتيازات خاصة في البلطيك.

ومن رأي ايطاليا والمانيا معا الان ان على بولندا ان تعين حدود الامتيازات التي تريدها في مقابل اعترافها بان دانزغ مدينة المانية، على ان تحمي المانيا في الوقت نفسه مصالح دانزغ كمنفذ للتجارة البولندية على بحر البلطيك

سياسة التطويق

ولقد تناقش الكونت شيانو مع الهر فون ريبنتروب ايضاً في رسم سياسة مقاومة لسياسة الانكلو — فرنسية في دول الدانوب، وكان الباعث لهما على هذه المناقشة هو العمل على احباط سياسة التطويق، السياسة القاضية بتأليف مجموعة من الدول لمقاومة اعتداء دولتي المحور على غيرهما من الدول

وهنالك باعث آخر، هو العمل على ضمان التغلغل الاقتصادي لدولتي المحور بين دول البلقان، لضمها الى المحور، ومتى تم ذلك تلاشت من تلقاء نفسها سياسة التطويق

ردا على بولندا

ويقول المحرر الدبلوماسي لجريدة «الديلي ميل» ان الاتفاق الذي تم في ميلان على عقد ميثاق تحالف سياسي وعسكري بين المانيا وايطاليا، لم يحدث تغييراً كبيراً في الموقف الدولي، وهذا هو رأي الساسة البريطانيين العارفين بان التعاون بين دولتي المحور كان تعاونا تاما قبل ان يعقد هذا الميثاق

ومع ذلك فان هذا الميثاق يعد في نظر المانيا، هو الرد الالماني على الخطاب الذي القاها الكولونيل بك وزير الخارجية البولندية.

لاجتذاب البلقان

وقد ابتهجت الدوائر السياسية في برلين بعقد هذا التحالف، وان كان رجل الشارع لم يقابله الا بهز الاكتاف لانه يعلم انه لا يغير الموقف الحالي الى درجة كبيرة

اما الهر هتلر فانه يؤمن بان هذا التحالف الجديد سيكون من شأنه اجتذاب دول البلقان الى دولتي المحور، وهو الان لا ينتظر الا ليرى ماذا سيكون من امر بولندا

ما رأي روما؟

اعرب السنيور غايدا من رأي الدوائر السياسية في روما بما كتبه في جريدة «فوس ايتاليا» مصرحا فيه بان التفاهم الحسن بين ايطاليا والمانيا لم يتبدل منه شيء.

«فميلان هي رد المحور على محاولة التطويق الانكلو — فرنسية»

كتفا الي كتف

اما جريدة «تلغرافو» وهي جريدة الكونت شيانو، فقد علقت على هذا الميثاق المعقود بما يلي:

«قد صح عزم الدولتين، في حالة وقوع حرب عدوانيه، على الوقوف معاً كتفاً الى كتف الى النهاية المريرة وما ذلك الا لان كلا منهما تعرف ان الهزيمة التي تصاب بها احداهما تكون كارثة على الاخرى»

ويرى رجل الشارع في روما ان هذا الميثاق يربط ايطاليا بالمانيا رباطا اقوى بكثير من رباط المحور السياسي

وما رأي وارسو؟

وتنظر وارسو ايضا الى هذا الحلف الجديد وكأنه لم يبدل الموقف ما بين ايطاليا والمانيا تبديلا كبيراً، وتقول الدوائر السياسية البولنديه انه موجه ضد بريطانيا بنوع خاص لاحباط سياسة التطويق التي يتبعها الساسة البريطانيون الان ضد المانيا

انذار للدنيا

اما الخبراء العسكريون في واشنطن فيعدون هذا الحلف العسكري انذاراً موجهاً الى الدنيا بان لا تتوقع في حالة وقوع الحرب، الا الوحدة والمتانة العسكريتين بين ايطاليا والمانيا

وما رأي فرنسا؟

تعتقد الدوائر السياسية في باريس بان هذا الحلف الجديد لم يغير الموقف لانه لم يزد على ادعام ما كان موجودا بالفعل بين دولتي المحور من العلاقات والقرار النهائي الذي اتخذته الحكومة الفرنسية في هذا الموضوع يقضي بتأييد بولندا تأييدا تاما، لا في الممر فحسب، ولكن ايضا في الوصول الى تسوية ترضيها فيما يختص بمدينة دانزغ

تحرير دانزغ

اما الصحف الفرنسية فتقول بان دانزغ لا تؤلف اي قسم من اقسام اتفاقية الدفاع المشترك المعقودة بين فرنسا وبولندا وعلى هذا القول توافق الدوائر السياسية الفرنسية ايضا

وقد فهم مكاتب (الديلي ميل) في باريس ان هذا الرأي هو رأى الحكومة الفرنسية. وقد ابلغته الى الحكومة البريطانية واتفقت لندن وباريس على ابلاغه الى وارسو، وبذلك لن تجد بولندا امامها مناصا من تحرير دانزغ وارجاعها الى الريخ

عناد بولندا

ولكن الانباء الواردة من وارسو تدل على ان بولندا مصرة على عنادها وانها ابلغت باريس انها هيأت من وسائل الدفاع في دانزغ ما لا تستطيع التخلي عنه والظاهر الى الان هو ان فرنسا وبريطانيا معا قد تعدلان من رأيهما الاول، وتؤيدان بولندا في تمسكها بما لها من المصالح في دانزغ، لانها كما قالت وارسو مصالح حيوية يتوقف عليها كيان بولندا الوطني

آمال تتلاشى

اما مسألة الاستفتاء فمسألة لا تريد بولندا البحث فيها باي حال من الاحوال وهي في ذلك تقول ان دانزغ مدينة حرة مستقلة استقلال ذاتيا، ويجب ان تبقى كذلك لتكون منفذا حرا يوصل بولندا الى البلطيك.

وقد صرح الكولونيل بك حتى بعد ان [illegible] الذكرتين المقدمتين له من لندن وباريس، بان بولندا ان تسمح لمدينه دانزيغ بان تتخلى على الحرية التي تتمتع بها الان ... لتقع تحت حكم الريخ

اما الامال التي كانت معلقة على توسط ايطاليا في حل هذه المعضلة فقد تلاشت واختفت الى غير رجعة بعد هذه المقابلة التى جرت بين الكونت شيانو والهر فون ريبنتروب

لا تصلح للوساطة

وفي هذا الموضوع كتبت جريدة الطان الباريسية في لغة مريرة تقول بان اخطاء السياسة التي يسير عليها موسوليني لم تعد تسمح له بان يخرج نفسه من بين براثن المانيا

وبعد ان كالت هذه الجريدة النقد الشديد الجارح للكونت شيانو انهت مقالها بقولها: ان ايطاليا لم تعد تصلح للوساطة ابدا بين المانيا وبولندا...

اطلاق سراح بعض المعتقلين

افرجت السلطة يوم امس عن نحو عشرة اشخاص من معتقلي صرفند عرفنا منهم السيد حسن الاكحل فنهنئه ونأمل الافراج من جميع المعتقلين في بقية المعتقلات باقرب فرصة.

رسالة غزة التلفونية

اعلان باسم الحاكم عن الكتاب الابيض

غزة في ١٧ ايار – لمراسل فلسطين الخاص – وزعت الحكومة اليوم بامضاء حاكم اللواء لمنطقة غزة وبئر السبع المستر فاكستون الاعلان التالي :

(قبل ان يبلغني بان قرار حكومة جلالته سيعلن للجمهور في ١٧ الجاري كنت لبيت دعوة المعتمد البريطاني في عمان للبحث في امور هامة وسوف اعود لغزة يوم الجمعة صباحاً واني آمل ان قرار حكومة جلالته الذي سيذاع في هذا المساء تكون قراءته بطريقة حسنة كيما يكون مفهوماً تماماً من الجميع واذا اراد احد ان يبدي رأياً او يطلب ايضاحاً عن فقرة من بعض فقرات هذا القرار يجدني مستعداً ان اجيبه عليه اذا كان ذلك تحريرياً واكون مسروراً اذا احب ان يأتي لمكتبي لهذا الغرض فيجدني به يوم الجمعة بعد الظهر . انني اطلب بشدة لزوم التفكير الجدي والدرس العميق قبل ابداء اي رأي او تفسير للعبارات يكون من شأنها ان تجعل هنالك سوء تفاهم مما يؤدي الى تحمل المسؤولية)

رسالة الخليل التلفونيه

تأبين الملك الراحل غازي الاول

الخليل في ١٧ ايار — لمراسل فلسطين الخاص — كان يوم امس موعد اقامة حفلة تأبين المليك الراحل غازي الاول وما ان ازفت الساعة التاسعة صباحا حتى هرعت الوفود الى مكان الاحتفال في قاعة المدرسة الوطنية وافتتحت الحفلة باي من الذكر الحكيم ثم وقف الحضور دقيقتين احتراما لذكرى الراحل الكريم وتعاقب الخطباء ذاكرين ايادي الفقيد البيضاء على فلسطين وانفض الاجتماع وهم يبتهلون الى الله ان يمد في عمر جلالة الملك فيصل الثاني.

الافراج عن معتقلين من الخليل

افرج يوم امس عن السيد عبد الرحمن عبد اللطيف بعد اعتقال مدة ستة اشهر وافرج عن السيد حسن السعيد عمر بعد اعتقال ١٥ يوماً وهما من الخليل

سلب ركاب سيارة على طريق القدس

في منتصف الساعة التاسعة من صباح امس اعترض رجال مسلحون عند الكيلو متر ٢٦ الباص الذي كان ذاهباً للقدس واخذوا من ركابه نقودهم وقد ذهبت قوة من الجند الى مكان الحادث وطوقته واعتقلت ستة اشخاص رهن التحقيق .

الافراج عن ١٩ قرويا من المعتقلين

افرجت السلطة يوم امس عن ١٩ شخصاً معتقلا وهم من قرى مختلفة منهم السادة : اديب حامد البراوي ومحمد ابراهيم ومحمد عبد الهادي سارة وسليمان نوفل وعبد الرحمن القشيشي من حلحول ومحمد يونس الدورة ومحمد عبد القادر الحاج وطالب مصطفى عابد ومحمد المختار من صوريف وسلامه الحاج سالم وطلب عبد ربه وحمدان محمد جبرين وعبد الفتاح جمجوم من تفوح

رسالة الناصرة التلفونيه

نسف منزلين في الشجرة واعتقال

الناصره في ١٧ ايار — لمراسل فلسطين الخاص — بتاريخ ١٣ الجاري طوقت قوة كبيرة من الجند قرية الشجرة في قضاء طبريا وبعد تفتيشها تفتيشاً دقيقا اخلت المنازل من الرجال والنساء ونسفت منزلين في القرية الاول منهما يخص السيد يوسف العيسى ، والقاطن فيه السيد محمد اللافي . والبيت الثاني يخص السيد علي العض وقد سقط بيت السيد احمد البكر عند النسف. وبعد انتهاء عملية النسف اعتقلت السلطة ١٤ شخصاً من القريه هم السادة : حسن محمد ، محمود السعيد ، سليم الاحمد سلمان احمد ، مصطفى يوسف ، محمد ابديوي ، نهار صلاح ، فضل هيلوطي ، علي محمد عبد الله ، محمد لافي ، علي العوض ، علي يوسف ، طاهر هوين

عظة دينية عن خميس الصعود

يلقي صباح اليوم «الخميس» في الكنيسة الانجيلية بالناصرة بمناسبة «خميس الصعود» نيافه المطران الانكليكاني الدكتور كريهام براون عظة دينية بليغة وقد وزعت رقاع الدعوة على بعض وجوه المدينة من قبل راعي الكنيسة القس فريد افندي عوده

حوادث واخبار البلد المحلية

مدرعة بريطانية في مياه يافا

رست في ميناء يافا صباح امس احدى المدرعات البريطانية الكبيرة المسماة (بنك بيرن) وهي من نوع المدرعات المعدة لرفع الالغام في البحار وهذه المدرعه من بعض القطع الموضوعه تحت تصرف الحكومه الفلسطينيه من قبل الحكومه البريطانية لخفارة السواحل الفلسطينيه ومن المنتظر ان تحضر الى ميناء يافا مدرعه اخرى من هذا النوع وبعد ان تمكث مدة تسافر مع المدرعه الاولى الى جهه اخرى من الشواطيء

حفلة تعارف يقيمها المستر ماكي

اقام المستر هـ. ماكي مدير محل غودوين اندسيمون ليمتد بيافا حفلة تعارف على شرف المستر هربرت توماس ماكي دعا اليها فريقاً من وكلاء الشركات وكبار المصدرين وتجار البرتقال ووجهاء المدينة . وفي الساعة الواحدة من بعد ظهر امس اكتمل عدد المدعوين في قاعة كليف اوتيل وكان السيد فضلو سعد يستقبلهم ويرحب بهم بلطف وبشاشة . وقد اعتذر لهم عن تغيب المستر ماكي صاحب الدعوة لسبب مؤسف فقد اصيب والده المستر هربرت توماس ماكي بعرض فجائي قبل ظهر امس اخطر معه الى دخول المستشفى . فاسف الحضور لهذا الحادث المكدر

وبعد ان التف المدعوون حول مقصف واخذوا منه ما طاب لهم انتقلوا الى مائدة انيقة فتناولوا طعام الغداء والحلوى والفاكهة . وقد القى بعضهم في خلال ذلك كلمات تناسب المقام وشكروا المستر ماكي دعوته وتمنوا لوالده الشفاء وقد عرفنا من بين المدعوين حضرات السادة : شاكر الفلاييني . الحاج ابراهيم البنا . نقولا الجلاد . الحاج حسن القطان . متيا صروم . عبد المحسن حجازي ، ارتور روك ، زكي بركات ، نعيم العيسى ، خالد سكجها . شكري طلاماس ، احمد ابو اسماعيل ، اسكندر بيروتي ، الشيخ حسين الغاوي، موريس زماريا، جمال ابو الجبين ، الياس موسى، عبد القادر بيدس ، جورج بيطار ، ابراهيم الحسني ، دمتري كلارس ، عبد الحميد حسونه ، ابراهيم ابو غليون ، سعيد حجاج ، احمد الحمامي ، عيسى السرحي . رشاد ابو الجبين . كبتن فاجي خليل الحوت . عبد الغني ايوب. نقولا غرغور . حلمي حنون . انطون غاري . سعيد الطيبي . لطفي سعد.

باصات يافا وامر منع سيرها

بمرور يوم امس انقضت ثلاثة ايام على توقيف حركة سير الباصات في يافا ولا يزال الامر الذي اصدره القائد العسكري للواء الجنوبي ساري المفعول ولم يعلم حتى الان في اي وقت سيلغى هذا الامر الذي شل حركة المدينة

برقية شكوى

تلقينا من السيد خليل موسى من سخنين بقضاء عكا برقية ارسل بها الى المندوب السامي يشكو فيها من امور معينة فنرجو ان ينظر الى شكواه بعين العناية

حارس البنك الالماني يشنق نفسه ويوصى بأسرته واولاده الصغار الخمسة

حوالي الساعة السابعة من صباح امس ذهب احد موظفي بنك ديرتمبل كزلشافت الالماني الى عمارة البنك الواقعة بالقرب من حدود يافا — تل ابيب وقرع بوابة البنك ولكن حارس البنك لم يجبه فاخبر مدير البنك بالامر ، وقد اسرع الاخير الى البنك وفتح الابواب الخارجية والداخلية بواسطة مفتاحه الخاص وهناك شاهد حارس البنك مربوطاً بحبل من عنقه ومشنوقاً وقد فارق الحياة فاسرع موظفو البنك باخبار بوليس يافا بالحادث فذهبت قوة من رجال مركز بوليس المدينة الى هناك للتحقيق .

وقد تبين ان الحارس كان مربوطاً بحبل رفيع عقد من عنقه الى مشجب للملابس مثبت في الحائط وكان رجلا الحارس مستندين الى الارض . فقام البوليس بقطع الحبل ونقل الحارس الى مستشفى الحكومة للتحقيق عن كيفية الوفاة وهناك فتشت جيوبه فوجد فيها بعض الكتب الى بعض القناصل والرجال البارزين من العرب يطلب فيها منهم العناية بعائلته وكلام آخر غير مفهوم تماما ، وظهر ان الحارس المنتحر كان به مس وخلل في قواه العقلية وان اسمه عبد القادر شرف الدين المغربي وهو من طرابلس الغرب وفي الاربعين من عمره ويحمل الرعوية الايطالية وهو اسمر اللون

وبعد الفحص فهم ان الحادث كان انتحاراً بواسطة الشنق وتقدمت الاوراق الرسمية لوفاته الى قائمقام المدينة بصفته قاضي الوفيات المشتبه بها فصرح بالتشريح والدفن . والمنتحر رب عائلة كبيرة مؤلفة من زوجة وخمسة اولاد صغار

تعزيز الرقابة على حدود يافا واتخاذ الاحتياطات التامة في تل ابيب

اشرنا في عدد امس الى الترتيبات التي اتخذها البوليس بسبب اذاعة الكتاب الابيض وبعض التعليمات التي اعطيت لرجال وضباط البوليس . وقد زيدت هذه الترتيبات زيادة كبيرة في يوم امس فقد وضعت البنادق السريعة الطلقات فوق الاسطحة العالية في تل ابيب واغلقت الحوانيت والاماكن اليهودية والعربية الواقعة على الحدود بين يافا وتل ابيب في جميع الجهات ومنع السير هناك على ابعاد مختلفة عند الحدود . وحوالي الساعة الخامسة مساء ذهبت قوات كبيرة من الجنود في سيارات عديدة وكانوا يلبسون الخوذ الفولاذية ويحملون اسلحتهم الكاملة

مسؤولية الحوادث في المستعمرات البوليس ينذر رؤساء مجالسهم وخفرائهم

تقول «دافار» ان ادارة البوليس استدعت صباح امس رؤساء المجالس المحلية ورؤساء الخفراء اليهود والبوليس الاضافي اليهودي في المستعمرات اليهودية الى اجتماع عقد في الساعة العاشرة صباحا في مركز بوليس رامات غان حيث وجه اليهم احد ضباط البوليس انذاراً باعتبارهم مسؤولين عن كل حادث يقع في المستعمرات

***

انذار الموظفين اليهود بالطرد اذا لم يحضروا الى مراكز اعمالهم اليوم

ذكرت دافار ان الحكومة انذرت موظفيها اليهود في تل ابيب والقدس وحيفا بان كل من لا يأتي الى عمله منهم في يوم الخميس (اليوم) يعتبر مطروداً وقد وقع الموظفون اليهود على تعهد بهذا المعنى.

مديرة مدرسة اميرية تثنى على مدرسة الفلاح

جاءتنا كلمة مستفيضة كلها ثناء واطراء لمدرسة الفلاح العربية للبنين والبنات في حي النزهة بجانب الجامع الجديد بيافا من حضرة مديرة احدى مدارس البنات الاميرية اذ اتيح لها زيارة هذا المعهد الوطني الراقي زيارة طويلة تفقدت خلالها صفوفه ونظام التدريس فيه ، وشاهدت عن كثب الجهود العلمية والتهذيبية التي تبذلها معلماته الفاضلات وخصوصا مديرة المدرسة الانسة الفاضلة زلفي سحار .

وقالت في ختام كلمتها : (انا افاخر بوجود مدرسة الفلاح العربية بين مدارسنا الوطنية . وانصح اولياء الطلاب الراغبين في التعليم الصحيح والتربية القويمة ان يلحقوا اولادهم وبناتهم في مدرسة الفلاح التي تقبل من البستان الى الابتدائي الثالث لا سيما وهي تسير وفق برنامج ادارة المعارف)

ونحن نكتفي بنشر هذا من كلمة المديرة الفاضلة راجين لمدرسة الفلاح العربية التقدم والازدهار لانها تقوم بتعليم وتهذيب اكثر من ١٧٥ طالباً وطالبة على احدث طرق التربية والتعليم

اجتماع بسبب اذاعة الكتاب الابيض

ذهب المستر كروسبي حاكم اللواء الجنوبي حوالي الساعة الحادية عشرة من صباح امس الى رئاسة البوليس بيافا حيث اجتمع الى مدير بوليس اللواء وعدد من كبار الضباط الانكليز للبحث في الترتيبات التي ستتخذ مساء امس واليوم بالنظر لاذاعة الكتاب الابيض وقد اقروا كثيراً من الاوامر بهذا الخصوص

***

اذاعات الراديو
الخميس ١٨ ايار
محطة فلسطين

٦٫٣٠ النشرات ثم نشرة الاخبار الاولى بالعبرية

٦٫٤٠ اسطوانات – حفلة غنائية للاستاذ محمد عبد الوهاب

٧٫١٠ – ٧٫٣٠ نشرة الاخبار الاولى العربية وبالانكليزية ثم ختام

٥٫٠٠ النشرات ثم حديث الاطفال بالعربية

٥٫٣٠ حفلة موسيقية خفيفة – فرقة الشباب

٥٫٤٥ اسطوانات – حفلة غنائية اسمهان وفريد الاطرش

٦٫١٠ حفلة غنائية بلدية – رجاء الفلسطينية ورباعي عبد الكريم

٦٫٣٠ الاسيرتان – قصة للاستاذ احمد يوسف

٦٫٤٥ آمال حسن وفرقة استوديو الاذاعة

٧٫١٥ اشارة الوقت والنشرة الجوية ثم نشرة الاخبار الثانية بالعربية

٧٫٣٠ برنامج عبري

٩٫١٥ برنامج اوربي ١٠٫٠٠ ختام

محطة القاهرة

٦٫٣٠ صباحا – تمرينات رياضية

٦٫٤٥ الشيخ عبد العظيم زاهر – قرآن كريم

١٠٫٠٠ ليلى حلمي وفرقتها – حفلة غنائية

١٠٫٣٠ اسطوانات – منتخبات سورية وموسيقية

١١٫٠٠ الاستاذ عزيز عثمان وفرقته حفلة غنائية

٢٫١٠ مساء – اسطوانات – منتخبات

٢٫٤٠ النشرات الجوية والاخبارية والتجارية الاولى

٦٫١٥ * رباعي العقاد – حفلة موسيقية

٦٫٣٠ * اسطوانات – منتخبات بلدية

٦٫٥٠ الشيخ عبد الفتاح الشعشاعي – قرآن كريم

٧٫٣٠ القسم الاول من حديث الصحافة وعنوانه (تطور الصحافة) للاستاذ وبكهام ستيد

٧٫٤٥ الاستاذ حليم الرومي وفرقته حفلة غنائية

٨٫٣٠ النشرات الاخبارية والتجارية

٨٫٥٠ الاستاذ محمد عبد القادر حمزه – حديث – العالم في اسبوع

٩٫١٠ الاستاذ فاضل شوا – كمان منفرد

٩٫٢٠ فرقة هواة التمثيل بالاذاعة اللاسلكية المصرية تقدم رواية امتحان تأليف الاستاذ محمد سعيد لطفي

١٠٫٢٠ الاستاذ حليم الرومي وفرقته – حفلة غنائية

١١٫٠٠ النشرة الاخبارية

١١٫١٠ سلام الملك ختام

يتوفى بتأثير المرض

في الساعة التاسعة من صباح امس خبر البوليس على شخص اسود اللون وكبير في السن متوفيا في سوق الخضرة بيافا فنقله الى مستشفى الحكومة لفحصه وهناك تبين ان الوفاة حصلت من تأثير المرض الشديد الذي كان هذا الشخص مصابا به ويعرف ان اسمه عبد اللطيف المصري وقد قدمت الاوراق الرسمية لوفاته امام قائمقام المدينة فصرح بالتشريح والدفن

حادث القنبلة

قاربت التحقيقات التي قام بها البوليس بشأن القنبلة التي وجدت في احد البيوت القريبة من لورنس بشارع يافا تل ابيب امس على الانتهاء وقد تبين ان اصحاب البيت لم يكونوا عالمين بوجود القنبلة وانها وضعت بقصد النكاية ومن المنتظر ان تحفظ القضية بحق اصحاب البيت

قداس وجناز

يحتفل في الساعة السابعة والنصف من صباح يوم الجمعة الواقع في ١٩ ايار الجاري في كنيسة اللاتين في الناصرة بقداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم

ناصر اسعد يونس

فاخوة الفقيد واقاربه وعموم افراد عائلتهم يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم بذلك ويرجون اعتبار هذه الكلمة كدعوة خاصة لكل منهم لا اراهم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز

يحتفل في الساعة الثامنة والنصف من صباح السبت الواقع في ٢٠ الجاري في كنيسة القديس جاورجيوس خارج البلدة بقداس وجناز نصف السنة عن نفس المرحومة :

مريم جبران مسلم

ارملة المرحوم سليم النار

فاولاد الفقيدة وعموم افراد عائلتهم يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم بذلك ويرجون اعتبار هذه الكلمة كدعوة خاصة لكل منهم لا اراهم الله مكروها بعزيز لديهم

شكر

جميع افراد عائلتي بجالي ومقحار في القدس يشكرون من صميم قلوبهم جميع حضرات الذين عزوهم في وفاة فقيدهم المرحوم

يوسف قسطندي بجالي

سواء الذين اشتركوا في تشييع الجنازة او ارسلوا البرقيات والرسائل او الاكاليل ويسألون الله ان لا يفجع احداً منهم بعزيز كما يرجون اعتبار هذه الكلمة موجهة الى كل واحد منهم

اربعون غازي في شفا عمرو

شفا عمرو في ١٧ ايار — لمراسل فلسطين الخاص – اقيمت في شفا عمرو في الساعة الثالثة من بعد ظهر الاحد الواقع في ١٤ الجاري حفلة الاربعين التأبينية لساكن الجنان المغفور له جلالة الملك غازي وقد افتتحت بتلاوة ماتيسر من آي الذكر الحكيم ثم عدد الخطباء مناقب الفقيد العظيم وحدبه على قضية العرب عامة وفلسطين خاصة. وقد دلت الحفلة فيمن ضمت وفيمن حضرها من مختلف طبقات الامة والرؤساء الروحيين ابلغ الدلالة على وحدة الشعور القومي والتضامن العربي في فلسطين وشعورها نحو فقيد العرب والاسلام المغفور له جلالة الراحل الكريم وخرج الناس ضارعين الى الله ان يطيل عمر خليفته الشبل فيصل الثاني وقد ارسل رئيس البلدية باسم المجتمعين الى سمو الوصي على العرش العراقي لمناسبة الذكرى برقية فتلقى الرد التالي :

رئيس المجلس البلدي بشفا عمرو المحترم — حيفا

«امرني مولاي حضرة صاحب السمو الوصي ان اعرب لكم ولاعضاء المجلس البلدي المحترمين عن شكر سموه على برقيتكم المتضمنة تعزيتكم الرقيقة بالفاجعة الكبرى بوفاة المغفور له ساكن الجنان جلالة الملك غازي راجيا من المولى ان يمن على الجميع بالصبر الجميل»

وكيل رئيس التشريفات الملكية

الخميس ١٨ ايار ١٩٣٩ - ٢٨ ربيع ١ - ١٣٥٨ - السنة الـ ٢٣

Thursday 18.5.39 Vol. XXIII No. 69-4057 العدد ٦٩-٤٠٥٧

فلسطين

مؤسس الجريدة وصاحبها : عيسى داود العيسى

العنوان التلغرافي : «فلسطين» تلفون ٩٤ و ١٥٠٠ (٤ خطوط)

رئيس التحرير : يوسف حنا
دار «فلسطين» في يافا
عمارة بوست شارع العجمي امام البنك العثماني

مدير الادارة : داود يوسف العيسى
وكالة «فلسطين» في بيروت
عمارة الروكسي - تلفون ٦٢ - ٣٥

جريدة يومية سياسية اخبارية ادبية مصورة تأسست سنة ١٩١١

"FALASTIN" DAILY PAPER FOUNDED 1911

النص الكامل لكتاب الحكومة البريطانية الابيض عن فلسطين المتضمن خطتها السياسية

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

الحكومة تأسف

ان حكومة جلالته تأسف لسوء الفهم الذي نشأ حول بعض العبارات المستعملة في تلك المراسلات . وهي من جهتها ، استنادا الى الاسباب التي بسطها مندوبوها في التقرير ، لا يسعها الا ان تتمسك بالرأي القائل ان جميع فلسطين الواقعة غربي الاردن كانت قد استثنيت من العهد الذي قطعه السر هنري مكماهون ، وهي لذلك لا تستطيع ان توافق على ان مراسلات مكماهون تشكل اساسا عادلا للادعاء بوجوب تحويل فلسطين الى دولة عربية مستقلة

مخالفة روح النظام

٨ — ان حكومة جلالته ملزمة بصفتها الدولة المنتدبة « ان تضمن ترقية مؤسسات الحكم الذاتي » في فلسطين . وهي ، عدا عن هذا الالتزام المعين ، تعتبر ان ابقاء سكان فلسطين تحت تدريب الدولة المنتدبة الى الابد يخالف روح نظام الانتداب من اساسه . فمن الصواب ان يتمتع اهل البلاد بما امكن من السرعة بحقوق الحكم الذاتي التي يمارسها اهالي البلاد المجاورة . ان حكومة جلالته لا تستطيع في الوقت الحاضر ان تتنبأ بشكل الحكم الدستوري الذي ستصطبغ به حكومة فلسطين في النهاية ، ولكن الهدف الذي ترمي اليه هو اقامة الحكم الذاتي ، وهي ترغب في ان ترى قيام دولة فلسطينية مستقلة في النهاية . وينبغي ان تكون تلك الدولة ، دولة يساهم فيها الشعبان المقيمان في فلسطين ، العرب واليهود ، بممارسة سلطة الحكم على وجه يكفل ضمان المصالح الرئيسية لكل من الفريقين

في حيز الامكان

٩ — ان تشكيل دولة مستقلة في فلسطين ، والتخلي التام عن رقابة الانتداب فيها يتطلبان نشوء علاقات ما بين العرب واليهود من شأنها ان تجعل حكم البلاد حكما صالحا في حيز الامكان . اضف الى ذلك ان نمو مؤسسات الحكم الذاتي في فلسطين لا بد له ان يسير على قاعدة النشوء والارتقاء شأنه في البلاد الاخرى . فقبل الوصول الى الاستقلال لا بد من فترة انتقال تحتفظ خلالها حكومة جلالته بالمسؤولية النهائية بصفتها السلطة المنتدبة بينما يزداد في اثنائها نصيب اهالي البلاد من الاضطلاع بالحكم وتنمو فيهم روح التفاهم والتعاون وستبذل حكومة جلالته جهودها المتواصلة لترويج نمو العلاقات الطيبة بين العرب واليهود

دولة مستقلة

١٠ — وعلى ضوء هذه الاعتبارات تصدر حكومة جلالته التصريح التالي معلنة فيه نواياها بشأن حكومة فلسطين المقبلة :

١) ان الهدف الذي ترمي اليه حكومة جلالته هو ان تشكل خلال عشر سنوات ، حكومة فلسطينية مستقلة ، ترتبط مع المملكة المتحدة بمعاهدة تضمن للبلادين تطلباتهما التجارية والحربية في المستقبل ضمانا مرضيا . وهذا الاقتراح بتشكيل دولة مستقلة من شأنه ان ينطوي على التشاور مع مجلس عصبة الامم بقصد انهاء الانتداب

مصالح الفريقين

٢) ان الدولة المستقلة يجب ان تكون دولة يساهم العرب واليهود في حكومتها على وجه يضمن صيانة المصالح الاساسية لكل من الفريقين

فترة الانتقال

٣) يكون تشكيل الدولة المستقلة مصبوقا بفترة انتقال تحتفظ حكومة جلالته خلالها بمسؤولية حكم البلاد . وفي اثناء فترة الانتقال يعطى اهل فلسطين نصيبا متزايداً في حكومة بلادهم . وستتاح لكلا فريقي السكان فرصة للاشتراك في اداة الحكومة ، وسيسار في هذه العملية سواء أاغتنم كلا الفريقين هذه الفرصة ام لا

بمساعدة مستشارين

٤) حالما يتوطد الامن والنظام في فلسطين توطيداً كافياً تتخذ التدابير لتنفيذ هذه السياسة الا وهي سياسة اعطاء اهل فلسطين نصيبا متزايداً في حكومة بلادهم ، والهدف الذي يرمى (بضم الياء) اليه هو تولية الفلسطينيين زمام جميع دوائر الحكومة بمساعدة مستشارين بريطانيين ، خاضعاً ذلك لرقابة المندوب السامي . وتحقيقاً لهذه الغاية ستكون حكومة جلالته مستعدة لاجراء الترتيبات اللازمة لتولية الفلسطينيين فوراً زمام بعض الدوائر مع مستشارين بريطانيين ويكون رؤساء الدوائر الفلسطينيين اعضاء في المجلس التنفيذي الذي يزود المندوب السامي بالمشورة ، ويدعى مندوبون عن العرب واليهود لتولي مناصب رؤساء الدوائر ، بنسبة عدد السكان من كل من الفريقين على وجه التقريب ، ويزداد عدد الفلسطينيين الذين يتولون زمام الدوائر كلما سمحت الظروف بذلك الى ان يصبح رؤساء جميع الدوائر فلسطينيين يمارسون المهام الادارية والاستشارية التي يقوم بها الان الموظفون البريطانيون

مجلس الوزراء

وعند بلوغ تلك المرحلة ينظر في امر تحويل المجلس التنفيذي الى مجلس وزراء مع اجراء ما يترتب على ذلك من التغيير في وضع ومهام رؤساء الدوائر الفلسطينيين

تطور دستوري

٥) ان حكومة جلالته لا تتقدم في هذه المرحلة باية مقترحات حول تشكيل هيئة تشريعية منتخبة . ولكنها على الرغم من ذلك تعتبر هذا الامر تطوراً دستورياً في محله واذا اعرب الرأي العام في فلسطين فيما بعد عن تحبيذه لمثل هذا التطور تكون حكومة جلالته مستعدة لتشكيل الاداة اللازمة بشرط ان تسمح الاحوال المحلية بذلك

هيئة ملائمة

٦) لدى انقضاء خمس سنوات على توطيد الامن والنظام تشكل هيئة ملائمة من ممثلي اهل فلسطين وحكومة جلالته للنظر في كيفية سير الترتيبات الدستورية خلال فترة الانتقال وللبحث في وضع دستور لدولة فلسطينية مستقلة وتقديم التواصي بذلك الشأن

النصوص الوافية

٧) وستتطلب حكومة جلالته ان تقتنع بان المعاهدة المنظور عقدها في البند (١) او الدستور المنظور وضعه في البند (٦) اعلاه قد ضمن النصوص الوافية :

حماية الاماكن المقدسة

«أ» لحماية الاماكن المقدسة وتسهيل الوصول اليها وحماية مصالح واملاك الهيئات الدينية المختلفة

حماية الطوائف

ب) لحماية مختلف الطوائف في فلسطين وفقا للالتزامات المترتبة على حكومة جلالته نحو العرب ونحو اليهود وفيما يتعلق بالوضع الخاص الذي للوطن القومي اليهودي في فلسطين

الحالة الحربية

ج) بشأن الامور المطلوبة لملافاة الحالة الحربية مما قد تعتبره حكومة جلالته ضروريا على ضوء الظروف التي تكون سائدة في ذلك الحين

المصالح الاجنبية

وستطلب حكومة جلالته ايضا ان تقتنع بان المصالح التي لبعض البلاد الاجنبية في فلسطين ، والتي تطلع حكومة جلالته الان بمسؤولية المحافظة عليها ، هي مصونة صيانة وافية

بعد العشر سنوات

٨) وستبذل حكومة جلالته كل ما في وسعها لايجاد ظروف تمكن الدولة الفلسطينية المستقلة من الخروج الى حيز الوجود خلال عشر سنوات . واذا ظهر لحكومة جلالته لدى انقضاء عشر سنوات ان الظروف تتطلب ارجاء تشكيل الدولة المستقلة خلافا لما تأمله ، فانها تتشاور مع ممثلي اهالي فلسطين ، ومجلس عصبة الامم والدول العربية المجاورة قبل اتخاذ قرار بشأن هذا الارجاء فاذا قر رأي حكومة جلالته انه لا مناص من هذا الارجاء فانها تدعو هؤلاء الفرقاء للتعاون معها في وضع خطط للمستقبل بقصد الوصول الى الهدف المنشود في اقرب وقت ممكن

سلطات البلديات

١١ وستتخذ التدابير اثناء فترة الانتقال لزيادة سلطات ومسؤوليات البلديات والمجالس المحلية

٢ - المهاجرة

١٢ - ان ادارة فلسطين مكلفة ، بمقتضى المادة السادسة من صك الانتداب « بتسهيل هجرة اليهود في احوال ملائمة مع ضمان عدم الحاق الضرر بحقوق ووضع جميع فئات الاهالي الاخرى » ، وباستثناء ما تقدم ، لم يحدد مدى الهجرة اليهودية المسموح بها الى فلسطين في اي موضع آخر من صك الانتداب ، ولكن ورد في الكتاب الابيض الصادر سنة ١٩٢٢ (رقم ١٧٠٠) انه تنفيذا لسياسة انشاء وطن قومي يهودي :

زيادة عدد اليهود

« من الضروري ان تتمكن الطائفة اليهودية بفلسطين من زيادة عددها عن طريق المهاجرة وهذه المهاجرة لا يمكن أن تكون مقدارها بحيث تتجاوز قدرة البلاد الاقتصادية في حينه على استيعاب القادمين الجدد . ومن المحتم ضمان عدم صيرورة المهاجرين عبئا على اهالي فلسطين عموما وان لا يحرموا أية فئة من السكان الحاليين من عملهم »

كتاب مكدونلد

ومن الوجهة العملية ، اعتبرت قدرة البلاد الاقتصادية على الاستيعاب منذ ذلك التاريخ فصاعدا وحتى الاونة الاخيرة العامل الوحيد الذي تحدد الهجرة على اساسه وورد في الكتاب الذي أرسله المستر رمزي مكدونلد بصفته رئيسا للوزراء الى الدكتور وايزمن في شهر شباط سنة ١٩٣١ * في معرض بسط الخطة السياسية ان قدرة البلاد الاقتصادية على الاستيعاب هي الاساس الوحيد لتحديد الهجرة ثم أيد هذا التفسير بقرارات اتخذتها لجنة الانتدابات الدائمة لكن حكومة جلالته لا ترى في بيان الخطة السياسية الصادرة سنة ١٩٢٢ ، ولا في كتاب رئيس الوزراء الصادر سنة ١٩٣١ ما يمكن تفسيره بأن صك الانتداب يقضي عليها في جميع الاوقات وفي كافة الظروف ان تسهل هجرة اليهود الى فلسطين على أساس اعتبار قدرة البلاد الاقتصادية على الاستيعاب دون سواها كما انها لا تجد في صك الانتداب ولا في بيانات الخطط السياسية التي صدرت بعده ما يؤيد الرأي القائل بأن انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين لا يمكن تحقيقه الا اذا سمح للهجرة بالاستمرار الى ما لا نهاية له فاذا كانت الهجرة تؤثر في وضع البلاد الاقتصادي تأثيرا سيئا فمن الواضح أنه يجب تقييدها وكذلك الحال اذا كان للهجرة أثر يضر ضررا خطيرا بوضع البلاد السياسي فان ذلك عامل يجب ان لا يغفل ومع انه ليس من الصعب ان يقال في معرض الجدل بأن ذلك العدد الكبير من المهاجرين اليهود الذين دخلوا البلاد حتى الان قد استوعبتهم البلاد من الناحية الاقتصادية فان المخاوف التي تساور العرب من ان هذه الهجرة المتدفقة ستستمر الى ما لا نهاية له حتى يصبح السكان اليهود في وضع يمكنهم من السيطرة عليهم قد اسفرت عن نتائج عظيمة الخطورة لليهود والعرب على السواء ولسلام ورفاه فلسطين فما هذه الاضطرابات المفجعة التي وقعت خلال السنوات الثلاث الماضية الا اخر وأثبت مظهر برزت فيه تلك المخاوف العظيمة التي تساور العرب ان الاساليب التي سلكها الارهابيون العرب ضد مواطنيهم من العرب وضد اليهود على السواء يجب أن تقابل بالاستنكار المطلق غير انه لا يمكن الانكار أن الخوف من استمرار الهجرة اليهودية استمراراً لا نهاية له منتشراً انتشارا واسعا بين السكان العرب وان هذا الخوف هو الذي هيأ السبل لوقوع الاضطرابات التي صدمت تقدم البلاد الاقتصادي صدمة عنيفة واستنزفت خزينة فلسطين وجعلت الناس غير مطمئنين على أرواحهم وأموالهم وخلقت بين السكان العرب واليهود مرارة يؤسف لحدوثها بين مواطني بلاد واحدة

تخليد العداوة

ولو استمرت الهجرة في هذه الظروف الى الحد الاعلى الذي تسمح به قدرة البلاد الاقتصادية على الاستيعاب ، بقطع النظر عن سائر الاعتبارات الاخرى ، لادى ذلك الى تخليد عداوة قاتلة بين الشعبين ، ولامكن ان تصبح الحالة في فلسطين عندئذ مصدراً دائما للاحتكاك بين جميع شعوب الشرق الادنى والاوسط وحكومة جلالته لا يسعها ان تأخذ بالرأي القائل ان الالتزامات المترتبة عليها بموجب صك الانتداب او ان العقل الراجح والعدالة ، تقضي عليها بتجاهل هذه الظروف لدى وضع سياستها بشأن الهجرة

أمل لم يتحقق

١٣ — لقد كان من رأي اللجنة الملكية ان ادماج سياسة تصريح بلفور بنظام الانتداب ينطوي على الاعتقاد بامكان التغلب على موقف العرب المدائي من ذلك التصريح عاجلا ام آجلا . ولقد كانت الحكومات البريطانية ، منذ صدور تصريح بلفور ، تأمل ان يرضى السكان العرب مع مرور الزمن عن اطراد نمو الوطن القومي اليهودي ، بعد ان يدركوا الفوائد التي سيجنونها من الاستيطان والعمران اليهودي في فلسطين ولكن هذا الامل لم يتحقق . واصبح على حكومة جلالته الآن ان تختار بين سياستين

ضد رغبة العرب

فهي (١) اما ان تعمل على توسيع الوطن القومي توسيعاً لا نهاية له عن طريق الهجرة ضد رغبات سكان البلاد من العرب التي اعربوا عنها بكل شدة

ليس بدون ذلك

او (٢) ان تسمح بزيادة توسع الوطن القومي اليهودي عن طريق الهجرة اذا كان العرب على استعداد لقبول بتلك الهجرة ولكن ليس بدون ذلك . اما السياسة الاولى فؤداها الحكم بالقوة وهي بقطع النظر عن الاعتبارات الاخرى ، تخالف في رأي حكومة جلالته ، روح المادة الثانية والعشرين من ميثاق عصبة الامم كل المخالفة ، كما انها تناقض ايضا الالتزامات الصريحة المترتبة عليها نحو العرب بموجب صك الانتداب على فلسطين . اضف الى هذا ان العلاقات بين العرب واليهود في فلسطين ، لا بد لها ان تبنى ، عاجلا ام آجلا ، على اساس تبادل التسامح والنية الطيبة ، فسلام الوطن القومي اليهودي نفسه وسلامته وتقدمه تتطلب ذلك . ولذلك قررت حكومة جلالته بعد انعام النظر والتدقيق ، وبعد اعتبار المدى الذي سهل فيه نمو الوطن القومي اليهودي خلال السنوات العشرين الماضية انه قد حان الوقت للاخذ من حيث المبدأ ، بالسياسة الثانية من السياستين المشار اليهما اعلاه

وقف الهجرة

١٤ — لقد طلب بالحاح وقف كل هجرة اخرى الى فلسطين في الحال . ان حكومة جلالته لا تستطيع ان تقبل باقتراح كهذا اذ ان من شأنه ان يلحق الضرر بنظام فلسطين المالي والاقتصادي باجمعه وبذلك يؤثر تأثيراً سيئاً في مصالح العرب واليهود على السواء

ثم ان حكومة جلالته ترى انه ليس من الانصاف للوطن القومي اليهودي وقف كل هجرة اخرى وقفاً فجائياً غير ان حكومة جلالته فضلا عن هذا كله تلم بالمحنة القاسية التي يعانيها الان عدد كبير من اليهود الذين يلتمسون ملجأ يلجأون اليه من بعض البلاد الاوروبية وهي تعتقد ان في استطاعة فلسطين ان تساهم بنصيب آخر في سبيل حل هذه المشكلة العالمية الملحة وانه ينبغي لها ان تقوم بذلك . وفي جميع هذه الظروف تعتقد انها باتخاذها المقترحات التالية بشأن الهجرة تكون قد سارت وفقاً للالتزامات الانتداب الملقاة على عاتقها ازاء العرب واليهود معاً وفي خير طريق يؤدي الى خدمة مصالح سكان فلسطين باسرهم . وهذه المقترحات هي كما يلي :

ثلث السكان

١) تكون الهجرة اليهودية خلال السنوات الخمس التالية بمقدار من شأنه ان يزيد عدد السكان اليهود في فلسطين الى ما يقرب من ثلث مجموع سكان البلاد بشرط ان تسمح قدرة الاستيعاب الاقتصادية بذلك . فاذا اخذت بعين الاعتبار الزيادة الطبيعية المتوقع حصولها في عدد السكان العرب واليهود وحسب حساب عدد المهاجرين اليهود غير الشرعيين الموجودين الان في البلاد فان ذلك يسمح بادخال نحو ٧٥٫٠٠٠ مهاجر يهودي خلال السنوات الخمس التالية اعتبارا من اول شهر نيسان من السنة الحالية وسينظم دخول هؤلاء المهاجرين مع مراعاة قدرة البلاد الاقتصادية على الاستيعاب على اساس القاعدة التاليه :

١٠٫٠٠٠ شخص

(أ) يسمح في كل سنة من السنوات الخمس التالية بدخول حصة من المهاجرين اليهود لا يتجاوز مقدارها ١٠٫٠٠٠ شخص ، مع العلم ان كل نقص يقع في اية سنة يمكن ان يضاف الى حصص السنين التالية خلال مدة السنوات الخمس بشرط ان تسمح بذلك قدرة البلاد الاقتصادية على الاستيعاب

٢٥٫٠٠٠ لاجئ

(ب) بالاضافة الى ذلك ، ومن قبيل المساهمة في حل مشكلة اللاجئين اليهود ، يسمح بدخول ٢٥٫٠٠٠ لاجئ الى البلاد حالما يقتنع المندوب السامي بان الوسائل الوافية لاعالتهم قد اصبحت مضمونة ، ويرجح من هؤلاء اللاجئون الاطفال والمعالون

قدرة الاستيعاب

(٢) يحتفظ بالاداة الحالية لتقرير قدرة البلاد الاقتصاديه على الاستيعاب ويضطلع المندوب السامي بالمسؤوليه النهائيه في تقرير حدود قدرة الاستيعاب الاقتصادية وستنير برأي مندوبين من اليهود والعرب قبل اتخاذ قراره بشأن كل فترة

موافقة العرب

(٣) لدى انقضاء السنوات الخمس المشار اليها لا يسمح بهجرة يهودية اخرى الا اذا كان عرب فلسطين على استعداد للقبول بها .

قمع التهريب

(٤) ان حكومة جلالته مصممة على قمع الهجرة غير المشروعة وتتخذ الان اجراءات اخرى للحيلولة دونها ، واذا افلح عدد من المهاجرين اليهود غير الشرعيين في دخول البلاد على الرغم من تلك الاجراءات وكان هؤلاء ممن لا يمكن ابعادهم ينزل عددهم من الحصص السنويه .

ليست ملزمة

١٥ - ان حكومه جلالته مقتنعة انه متى تمت الهجرة التي يفكر فيها الان على مدار السنوات الخمس المشار اليها ، لن يكون لها مبرر ، كما انها لن تكون تحت طائلة اي التزام ، لتسهيل انشاء الوطن القومي اليهودي عن طريق السماح بهجرة اخرى بقطع النظر عن رغبات السكان العرب .

٣ - الاراضي

١٦ - أن المادة السادسة من صك الانتداب تقضي على ادارة فلسطين « بتسهيل حشد اليهود في الاراضي ، مع ضمان عدم الحاق الضرر بحقوق ووضع جميع فئات الاهالي الاخرى » ، ولم يفرض لغاية الان اي قيد على انتقال الاراضي من العرب الى اليهود . وقد دلت التقارير التي وضعتها مختلف لجان الخبراء ، على انه بالنظر لنمو عدد السكان العرب الطبيعي واستمرار بيع الاراضي من العرب الى اليهود في السنوات الاخيرة ، لا يوجد الان في بعض المناطق اي مجال لانتقال الاراضي من العرب الى اليهود ، في حين انه لا بد من وضع القيود على انتقال الاراضي من العرب الى اليهود في بعض المناطق الاخرى ، اذا كان يراد احتفاظ المزارعين العرب بمستوى معيشتهم الحالي والحيلولة دون تكوين جماعة كبيرة من العرب ممن لا ارض لهم وبالنظر لهذه الظروف سيمنح المندوب السامي سلطات عامة تخوله منع وتنظيم انتقال الاراضي وسيبدأ العمل بهذه السلطات من تاريخ نشر هذا البيان ويحتفظ المندوب السامي بها طيلة فترة الانتقال

اعمار الاراضي

١٧ — وستنصرف سياسة الحكومة الى اعمار الاراضي ، وتحسين الاساليب الزراعية حيثما يكون ذلك ممكنا . وعلى ضوء هذا العمران سيباح للمندوب السامي لدى اقتناعه بان حقوق ووضع السكان العرب قد حفظت حفظاً تاما ، بان يعيد النظر في اية اوامر اصدرها بمنع انتقال الاراضي او تقييده ، وتعديل تلك الاوامر .

بذلت جهدها

١٨ — لقد بذلت حكومة جلالته لدى وضعها هذه المقترحات ، جهدها باخلاص للتقيد بالالتزامات المترتبة عليها بموجب صك الانتداب ، نحو العرب واليهود معاً . فان غموض العبارات التي استعملت في بعض الحالات لوصف هذه الالتزامات قد ادى الى المشادة وجعل مهمة تفسير تلك العبارات شاقة . ان حكومة جلالته لا يمكنها ان تأمل بارضاء الذين يتحيزون الى هذا الفريق او ذلك في هذه المشادة التي نشأت من صك الانتداب . والغاية التي ترمي اليها هي ان تقف موقف الانصاف بين الشعبين المقيمين في فلسطين اللذين تناولت الحوادث العظمى التي وقعت في السنوات الاخيرة مقدراتهما في تلك البلاد ، واللذين يتحتم عليهما ان يتدربا على تبادل التسامح والنية الحسنة والتعاون ما داما سيعيشان جنباً الى جنب في فلسطين . وحكومة جلالته اذ تنظر الى المستقبل لا يعزب عن بالها ان بعض الحوادث التي وقعت في الماضي ستجعل انشاء هذه العلاقات مهمة شاقة غير انه مما يشجعها على هذا الامل ان العرب واليهود كثيراً ما عاشوا معاً في السنوات الاخيرة بصفاء في اماكن عديدة في فلسطين . ان على كل طائفة من هاتين الطائفتين ان تساهم بنصيب وافر في سبيل رفاه بلادهما المشتركة ولا بد لكل منهما ان تجنح الى السلم بنية صادقة كي يتاح لها ان تساهم في العمل على اطراد رفاه اهل البلاد باجمعهم . ومما يزيد في خطورة التبعة الملقاة على عاتقهم وعلى عاتق حكومة جلالته من حيث التعاون معاً في سبيل تأمين السلام ، ان البلاد يقدسها في كافة أنحاء العالم ملايين عديدة من المسلمين واليهود والمسيحيين الذين يبتهلون الى الله تعالى ان يخيم السلام في ربوعها وان يوفر اسباب السعادة لاهليها

* محضر جلسات مجلس النواب (هنسرد) المجلد ٢٤٨ بتاريخ ١٣ ، ٢ ، ٣١ العمود ٧٥١ — ٧٥٧

الحوادث ...

كما جاءت في البلاغات الرسمية

١٠٠ دونم قمح

الجليل — شبت النار امس عرضا في ما مساحته ١٠٠ دونم من حقول القمح في مستعمرة مناحيا فاتت عليها وقد تسبب الحريق من انتقال اللهيب الى الزرع من بعض الحشائش والقش التي كان سكان المستعمرة يحرقونها في مكان قريب

في حيفا

في الساعة ٨ من مساء امس اطلق عربي مجهول النار في حي وادي الصليب بحيفا على عربي يدعى ديب محمد علي حسين فقتله .

وقد اصابت رصاصة طائشة صبياً عربيا بجراح في ساقه

غابة الحكومة

حيفا - وقد شب حريق عرضي امس ايضا في غابة الحكومة قرب عتليت والاسباب هي نفسها المذكورة في الخبر السابق .

خلاف عائلي

الجنوب — في ساعه مبكرة من صباح امس اشعل ٣ من العرب المسلحين النار في بيت عربي بقريه اليهوديه فدمرته والاسباب ترجع الى حزازات عائليه وقد القي القبض على ثلاثه اشخاص .

تفتيش فصوطة

صودرت امس بندقيتان في قرية فصوطه بقضاء عكا في اثناء تفتيش اجراه البوليس هنالك